مصطلح: "ليس بالقائم»
دراسة تطبيقية لمن قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: "ليس بالقائم»

اسم الباحث: أ.د. مُحَمَّد بن سالم بن عبدالله الحارثي[1]

الملخص

تناول هذا البحث دراسة مصطلح: «ليس بالقائم»، عند المحدثين، وبيان مرادهم منه، مع دراسة تطبيقية على الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: «ليس بالقائم»، وعددهم ثلاثة عشر راوياً، **ويهدف البحث إلى**: بيان معنى مصطلح: «ليس بالقائم»، من خلال تطبيقات أئمة النقد، وإطلاقاتهم على الرواة والمرويات، **واعتمدت في البحث** على المنهج الاستقرائي والاستنباطي، **ومن أهم نتائج البحث**: أن معنى: « ليس بالقائم »: أي: ليس بثابتٍ ومستقيم، استقامة حديث أهل الضبط والإتقان، وهو: وصفٌ لإسناد الحديث الذي لا يُعتبر به، إما لضعف أحد رواته، أو جهالته، أو اضطرابه، أو تفرُّده، أو عدم موافقة راويه للثقات في مروياتهم، لقلتها، **ومن توصيات البحث**: دراسة المصطلحات الأخرى التي يطلقها الأئمة على المرويات، وبيان مدلولها عندهم من خلال السبر لهذه الأقوال، ودراستها، ودراسة هذا المصطلح عند الأئمة الآخرين كأبي أحمد الحاكم، وأبي الفتح الأزدي، وابن عبدالبر، وغيرهم.

الكلمات المفتاحية: ليس بالقائم، لا يكاد، يقوم حديثه، إسناده، ليس بقائم، البخاري.

(١) الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة طيبة – المدينة المنورة.
حاصل على الماجستير من جامعة أم القرى.
حاصل على الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
البريد الإلكتروني: dr.141@hotmail.com

موضوع البحث: مصطلح: «ليس بالقائم» دراسة تطبيقية عند الإمام البخاري.

مشكلة البحث: يجيب هذا البحث عن أسئلة مهمة هي:

١. ما هي دلالة قول الأئمة في الأسانيد والمرويات: «ليس بالقائم».
٢. هل أطلق الأئمة غير الإمام البخاري مصطلح: «ليس بالقائم» على الرواة أو المرويات.
٣. كم عدد الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم: «ليس بالقائم».

حدود البحث: بيان معنى مصطلح: «ليس بالقائم» عند المحدثين، ودراسة نظرية تطبيقية، لكل الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: "ليس بالقائم"، "حديثه ليس بالقائم" "لا يكاد يقوم حديثه"، "ليس له كبير حديث قائم"، "إسناده ليس بالقائم"، "ليس بقائم الإسناد".

أهمية الموضوع: دراسة أقوال أئمة الجرح والتعديل، وبيان معاني عباراتهم التي حكموا فيها على الرواة والمرويات، من أهم ما ينبغي أن يعتني به الباحثون، إذ لا يمكن الوصول إلى حكم دقيق عليهم إلا بسبر هذه الأقوال، وبيان مرادهم منها، من خلال تطبيقاتهم وإطلاقاتهم، ومن هذه العبارات التي وصف بها الأئمة المتقدمون الرواة والمرويات: مصطلح: «ليس بالقائم»، وتكمن أهمية دراسته، في أنه من العبارات القليلة التي أطلقها الأئمة المتقدمون، ودراستها دراسة نظرية تطبيقية عند الإمام البخاري، خاصة، وهو إمام الصنعة، وشيخ المحدثين، ومن آتاه الله الاطلاع الواسع على المرويات، والسبر والاستقراء لأحوال الرواة، ليتضح مدلولها، ويتبين معناها للمشتغلين بعلم الحديث.

أهداف البحث

١. بيان معنى: «ليس بالقائم» عند المحدثين.

٢. النظر في إطلاق المحدثين هذا الوصف على الرواة والمرويات، من خلال حكمهم على الرواة ومروياتهم.

٣. جمع الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: «ليس بالقائم»، وبيان مراده من هذا الاصطلاح فيهم.

منهج البحث

اعتمدت على المنهج الاستقرائي والاستنباطي في جمع الرواة والمرويات.

أهم النتائج

أحمد ربي جل وعلا، وأثني عليه بما هو أهله، على ما يسر وأعان، من إتمام هذه البحث، على عوزٍ فيه، والله أسأل أن يجبر الخلل، ويمحو الزلل، وقد تبين لي في خاتمة هذا الدراسة لمصطلح: «ليس بالقائم» ما يلي:

أولاً: أن هذا المصطلح، من المصطلحات التي أطلقها أئمة النقد المتقدمين، من أهل الرواية والدراية، والسبر لمرويات الرواة، كيحيى بن معين، والإمام أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبي حاتم، والترمذي، وغيرهم.

ثانياً: مدلول مصطلح "ليس بالقائم"، من خلال تتبع إطلاقاتهم وتطبيقاتهم: أنه إسناد الحديث غير الثابت والمستقيم، استقامة حديث أهل الضبط والإتقان، وهو: وصفٌ لإسناد الحديث الذي لا يُعتبر به، إما لضعف أحد رواته، أو جهالته، أو اضطرابه، أو تفرُّده، أو عدم موافقة راويه للثقات في مروياتهم، لقلتها.

ثالثاً: أغلب الرواة الذين وُصفت أحاديثهم بأنها ليست بالقائمة من الرواة المقلِّين، ممن لم يُرو عنه إلا حديث أو حديثان، إلا عمر بن راشد اليمامي، فله واحدٌ وأربعون حديثاً، وروَّاد بن الجراح له مئة وخمسة أحاديث.

رابعاً: قد يكون إطلاق عبارة ليس بقائم، على حديث الراوي، ولا يُقصد به الراوي نفسه، إنما أن في الطريق إليه، من لا يستقيم حديثه، ولا يقوم بروايته، أو يُقصد به حديث معين رواه، كعبدالرحمن بن سَنَّة، وذُو الأصَابع، فإن في الأسانيد إليهم مجاهيل، وضعفاء، أو تفرد بالرواية عنهم من لم يقع في ضبطه وإتقانه ما يجبر تفرُّده، كحديث عُمارة بن أوس.

خامساً: عدد الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: «ليس بالقائم»، ثلاثة عشر راوياً، تبين من خلال دراستهم، دقة منهجه رحمه الله، وحكمه على الرواة ومروياتهم، منهم سبعة رواة انفردوا بأحاديث لم يروها غيرهم، وفي أسانيدهم أيضاً رواة ضعفاء، وهم:

حُصين والد داود بن الحصين، ودُرُست بن زياد، ورجاء بن الحارث، وروَّاد بن الجراح، وشرقي الجعفي، وعمر بن راشد اليمامي، ويحيى بن عثمان، وستة رواة، في الطريق إليهم، رواة متكلم فيهم، ما بين راوٍ متروك، وراوٍ ضعيف، وهم: ذو الأصابع، وشهاب، وعبدالخبير بن قيس، وعبدالرحمن بن سنة، وعبدالغفار بن عبيدالله، وعمارة بن أوس.

التوصيات

أولاً: أوصي الباحثين بالاعتناء بعبارات الأئمة، وإطلاقاتهم على الرواة والمرويات، وتتبعها، وبيان مدلولاتها من خلال سبر هذه الأقوال، وجمع من قيلت فيه.

ثانياً: دراسة الرواة الذين قال فيهم أبي أحمد الحاكم أو في مروياتهم: «ليس بالقائم»، وعددهم (٧٢) راوياً.

Being "Unsteady" : An Applied Investigation of Narrations and Narrators Referred to as "Unsteady" by al-Imam al-Bukhari

Abstract

The present study dealt with the term "unsteady" according to the Hadith scholars, explaining what they meant by it. It offered an applied investigation of the works of thirteen Hadith narrators described by al-Imam al-Bukhari as “unsteady.” The study aimed at illuminating the meaning of the term "unsteady," through the applications of critics, and their applications to both Hadith narrators and Hadith narrations. The current study adopted inductive and deductive methodological approaches in data collection and analyses. The most significant findings of the study include that the meaning of "unsteady" is not fixed and straight when compared with the credibility of the thorough narrators of Hadith. It is mainly a description of the validation of Hadiths. Being “unsteady” is usually attributed to narrators' weakness, lack of knowledge, slip-up, eccentricity, or disagreement with trustworthy Hadith narrators in their narrations for purposes of paucity. The study proposed a number of recommendations, and these include the call for studying other terms used by Hadith Imams when referring to narrations and clarifying the meaning of those terms by examining their work. It also called for investigating the use of the term under investigation by other Hadith Imams, e.g. Abu Ahmad al-Hakim, Abu Al-Fath al-Azdi, Ibn Abdul-Barr, and others.

Keywords: Unsteady, Barely, Bases the Hadith, Hadith attribution, al-Imam al-Bukhari.

المقدمة

الحمد لله بحمده نستفتحُ أقوالنا، وبتوفيقه نستنجحُ أعمالنا، إيّاه نستعين، وعليه نتوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبدالله ورسوله، صلَّى الله عليه صلاةً ناميةً زاكيةً، وسلَّم سلامًا طيبًا كثيرًا، وعلى أصحابه وأهل بيته، الذين أذهب عنهم الرجس، وطهَّرهم تطهيرًا، أما بعد:

فإن معرفة مصطلحات أئمة الجرح والتعديل، له أثرٌ كبير في الحكم على الرواة والمرويات، ودراسة مصطلحات الأئمة وأحكامهم وأقوالهم، جديرٌ بالعناية والدراسة، إذ الجهل بمدلولاتها، ومرادهم منها، يُوقع في الخطأ والزلل، قال الإمام الذهبي: «ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام، عُرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة»(١).

وإن من الأقوال التي أطلقها المحدثون على أسانيد الرواة ومروياتهم: مصطلح: «ليس بالقائم»، وهو من المصطلحات التي أطلقها الأئمة المتقدمون، كابن معين، والإمام أحمد، والبخاري، وأبي حاتم، والترمذي، والعقيلي، وأبي الفتح الأزدي، وأبي أحمد الحاكم، وابن عبدالبر.

فأحببتُ أن يكون لي شرف المشاركة في بيان معنى هذا القول، ودلالته عند المحدثين، مع دراسة تطبيقية للرواة الذين أطلق عليهم الإمام البخاري هذا المصطلح، أو على مروياتهم، أو الطريق إليهم، والله أسأل أن يجنِّبني الزلل، وأن يحفظني من فتنة القول والعمل، إنه سميعٌ مجيب.

(١) الموقظة، ص٨٢.

موضوع البحث: مصطلح: «ليس بالقائم» دراسة تطبيقية عند الإمام البخاري.

مشكلة البحث: يجيب هذا البحث عن أسئلة مهمة هي:

١. ما هي دلالة قول الأئمة في الأسانيد والمرويات: «ليس بالقائم».
٢. هل أطلق الأئمة غير الإمام البخاري مصطلح: «ليس بالقائم» على الرواة أو المرويات.
٣. كم عدد الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم: «ليس بالقائم».

حدود البحث: بيان معنى مصطلح: «ليس بالقائم» عند المحدثين، ودراسة نظرية تطبيقية، لكل الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: "ليس بالقائم"، "حديثه ليس بالقائم" "لا يكاد يقوم حديثه"، "ليس له كبير حديث قائم"، "إسناده ليس بالقائم"، "ليس بقائم الإسناد".

أهمية الموضوع: دراسة أقوال أئمة الجرح والتعديل، وبيان معاني عباراتهم التي حكموا فيها على الرواة والمرويات، من أهم ما ينبغي أن يعتني به الباحثون، إذ لا يمكن الوصول إلى حكم دقيق عليهم إلا بسبر هذه الأقوال، وبيان مرادهم منها، من خلال تطبيقاتهم وإطلاقاتهم، ومن هذه العبارات التي وصف بها الأئمة المتقدمون الرواة والمرويات: مصطلح: «ليس بالقائم»، وتكمن أهمية دراسته، في أنه من العبارات القليلة التي أطلقها الأئمة المتقدمون، ودراستها دراسة نظرية تطبيقية عند الإمام البخاري، خاصة، وهو إمام الصنعة، وشيخ المحدثين، ومن آتاه الله الاطلاع الواسع على المرويات، والسبر والاستقراء لأحوال الرواة، ليتضح مدلولها، ويتبين معناها للمشتغلين بعلم الحديث.

أهداف البحث

١. بيان معنى: «ليس بالقائم» عند المحدثين.

٢. النظر في إطلاق المحدثين هذا الوصف على الرواة والمرويات، من خلال حكمهم على الرواة ومروياتهم.

٣. جمع الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: « ليس بالقائم »، وبيان مراده من هذا الاصطلاح فيهم.

منهج البحث

اعتمدت على المنهج الاستقرائي والاستنباطي في جمع الرواة والمرويات.

إجراءات البحث

١. بحثت عن كل الرواة الذين أطلق الأئمة عليهم أو على مروياتهم: «ليس بالقائم»، وما في معناها، من خلال القراءة، والسبر في كتب التراجم والطبقات، والعلل والسؤالات، وما تحويه برامج الحاسب الآلي، من محركات البحث الحديثة.

٢. بيَّنت معنى مصطلح: «ليس بالقائم»، بالنظر في تراجم الرواة، وبيان أحوالهم، ومرتبة مروياتهم، عند الأئمة.

٣. جمعت الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: «ليس بالقائم»، وعددهم ثلاثة عشر راوياً.

٤. ذكرت أقوال الأئمة الآخرين في الراوي لبيان منزلته، وحكم روايته.

٥. من كان له من الحديث أقل من عشرة أحاديث، وهي مما انتُقد عليه، ذكرتها في مروياته، ومن كانت له أكثر من ذلك بيَّنت عدد المرويات التي انتقدت عليه، مشيراً إليها في مواضعها، ممثِّلاً لها مع ذكرها إجمالاً.

٦. خرَّجت الأحاديث الواردة في البحث، بذكر رقم الجزء، والصفحة، ورقم الحديث.

٧. عزوت الأقوال إلى قائليها، ومصادرها في الحاشية.

٨. ذكرت مصادر ومراجع الأقوال والمسائل، مرتبة حسب التسلسل الزمني لمؤلفيها.

٩. ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

خطة البحث

جعلت هذا البحث في مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

المقدمة: ذكرت فيها موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

القسم الأول: الدراسة النظرية، وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: التعريف بمصطلح: «ليس بالقائم» في اللغة والاصطلاح.
- المبحث الثاني: مصطلح: «ليس بالقائم» عند المحدثين.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية: الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: «ليس بالقائم»، وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم: «ليس بالقائم».
- المبحث الثاني: الرواة الذين قال الإمام البخاري في الطريق إليهم: «ليس بالقائم».

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات، التي توصلت إليها من خلال البحث.

كشاف **المصادر والمراجع**.

الدراسات السابقة: لم أقف حسب علمي على من درس هذا المصطلح، أو عرّف بالرواة والمرويات الذين قيل فيهم: «ليس بالقائم».

القسم الأول

الدراسة النظرية

المبحث الأول: التعريف بمصطلح: «ليس بالقائم» في اللغة والاصطلاح

القائم: يُقال: رجل قَائِم، من رجالٍ قُوّم، وقُيّم، قُلِبت فِيهِ الْوَاو يَاءً، لخفّتها وقُربها من الطّرَف.

والقيام: نقيض الجلوس، وقَامَ قوْماً وقِياماً وأَقَمْتُه، وَقَامَ الشَّيْء، واستقام: اعتدل واسْتوى وقوّمتُه، ويجيء القيام بمعنى الوقوف والثبات، والقائم: المتمسك بدينه.

قال ابن بَـرِّيْ(١): «والقائم على الشيء: الثابت عليه، وعليه قوله تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾(٢)»، أي: مواظبة على الدين ثابتة، ويُقال: قام فلان على الشيء، إذا ثبت عليه، وتمسك به؛ وفي حديث حكيم بن حزام ﷺ: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَنْ لَا أَخِرَّ(٣) إِلَّا قَائِمًا»(٤)،

(١) هو: عبدالله بن بَـرِّيّ -بفتح الباء الموحدة، وتشديد الراء المكسورة، وبعدها ياء- بن عبدالجبار بن بريّ المقدسي، أبو محمد النحويّ اللغويّ، نزيل مصر، كان إمامًا في عصره في علم العربية واللغة، مات سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة. ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة، ٢/ ١١٠، رقم (٣١٩)، سير أعلام النبلاء، ٢١/ ١٣٦، وفيات الأعيان، ٣/ ١٠٨، رقم (٣٥٣)

(٢) سورة آل عمران الآية (١١٣).

(٣) أَخِـرَّ، من خَـرَّ يَـخرُّ - بالضم، والكسر-: إذا سقط من علو، وخَـرَّ الماء يَـخِرُّ - بالكسر -، ومعناه: لا أموت إلا متمسكاً بالإسلام، وذلك لأن الرجل إذا مات، خَرَّ وسقط، وسئل إبراهيم الحربي عن قوله: «أن لا أخِرَّ إلا قائمًا»، فقال: "إني لا أقع في شيء من تجارتي وأموري، إلا قمت بها منتصباً لها"، وقيل معناه: لا أغبن ولا أغبن. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد، ٢/ ١٣٠، النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/ ٢١، لسان العرب، ٤/ ٢٣٥.

(٤) أخرجه النسائي في المجتبى، ٢/ ٢٠٥، رقم (١٠٨٤)، والإمام أحمد في المسند، ٢٤/ ٢٨، رقم (١٥٣١٢)، من طريق يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام، **وإسناده ضعيف لانقطاعه**، فإن يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام، قال الإمام أحمد: "بينهما عبدالله بن عصمة". ينظر: جامع التحصيل، ٣٠٥، رقم (٩١٩).

أي: إلا ثابتاً على الإسلام، وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائمٌ عليه، ودينارٌ قائم: إذا كان مثقالاً سواء لا يرجح، وقائم السيف: مقبضه(١).

أما تعريفه في الاصطلاح: فإني لم أقف على تعريف لمصطلح: «ليس بالقائم»، في كتب مصطلح الحديث، ولم أقف على قول للأئمة المتقدمين في التعريف به، أو الدلالة على المراد منه، ويظهر من خلال تتبع إطلاق الأئمة لهذا المصطلح، وتطبيقاتهم، أنهم يُطلقون عبارة: «ليس بالقائم» على الأحاديث الضعيفة، إما لانقطاعٍ في سندها، أو لتفرُّد بعض الرواة، ولم يقع في ضبطهم وإتقانهم ما يجبر تفرّدهم، لقلة مروياتهم، وندرتها، أو الأسانيد التي وقع فيها رواة مجهولون، أو لا يُعرفون.

ويمكن أن نصل لتعريف مصطلح: «ليس بالقائم»، أي: ليس بثابت ومستقيم، استقامة حديث أهل الضبط والإتقان، وهو: وصفٌ لإسناد الحديث الذي لا يُعتبر به، إما لضعف أحد رواته، أو جهالته، أو اضطرابه، أو تفرُّده، أو عدم موافقة راويه للثقات في مروياتهم، لقلتها(٢).

(١) ينظر: العين، ٥/ ٢٣٢، غريب الحديث لأبي عبيد، ٢/ ١٣٠، البارع في اللغة، ص٥١٧، المخصص، ٣/ ٣٣٤، المحكم والمحيط الأعظم، ٦/ ٥٨٨، لسان العرب، ١٢/ ٤٩٦.

(٢) في شفاء العليل، ١/ ١٦٢: قولهم: «فلان حديثه ليس بالقائم» أي: فيه ضعف، وليس بالمستقيم كحديث أهل الضبط، لكن وجدت البخاري يرحمه الله في تاريخه أحياناً يقول على الراوي: "حديثه ليس بالقائم"، يعني: أنه مقطوع، وقد نبه على ذلك الحافظ ابن عدي في كامله. قلت: قال الإمام البخاري هذا في شرقي الجعفي، ومن خلال جمع أقوال الإمام البخاري، في الرواة الذين قال فيهم، أو في الأسانيد إليهم: "ليس بالقائم" يتبين أن وصف الإمام البخاري يشمل المقطوع وغيره، كحديث الراوي المضطرب، ومن فيه جهالة، أو ضعف، من جهة تفرُّده، وقلَّة مروياته، كما سيتبين من خلال التطبيقات النظرية.

المبحث الثاني: مصطلح: «ليس بالقائم» عند المحدثين

وصف أئمة الجرح أحاديث بعض الرواة بأنها ليست بقائمة، وسأبين من خلال الاستقراء التاريخي لهذه الأقوال طرفاً من إطلاقات أئمة النقد وأمثلةً على ذلك.

- فأقدمُ من وقفت عليه، ممن أطلق هذا المصطلح، هو الإمام **يحيى بن معين**[١] (ت: ٢٣٣هـ) كما نقل ابن عبدالبر عنه، حين تكلم على إسناد حديث أوس بن حذيفة الثقفي، في تحزيب القرآن، فقال: «وحديثه عن النبي ﷺ في تحزيب القرآن، حديثٌ **ليس بالقائم**»[٢].
- ووصف **الإمام أحمد بن حنبل**[٣] (ت: ٢٤١هـ) حديث عيسى بن ميمون، أبي سلمة

(١) هو الإمام الحافظ الفرد: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن، أبو زكريا المرِّي، الغَطَفَاني، البغدادي، مولده سنة ثمان وخمسين ومئة، وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، بالمدينة النبوية. ينظر: تاريخ بغداد، ١٤/ ١٧٧ ت ٧٤٨٤، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، ١/ ٤٠٢ ت٥٣٠، تاريخ مدينة دمشق، ٦٥/ ٣ ت ٨٢١٤، تذكرة الحفاظ، ٢/ ٤٢٩ ت ٤٣٧.

(٢) الاستيعاب، ١/ ١٢٠، إشارةً للحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في المسند، ٢٦/ ٨٩، رقم (١٦١٦٦)، وأبو داود في السنن، ٢/ ٥٤٠، رقم (١٣٩٣)، وابن ماجه في السنن، ٢/ ٣٩٦، رقم (١٣٤٥)، من طريق عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان ابن عبدالله بن أوس، عن جده. وإسناده ضعيف، فيه: عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي، ضعّفه ابن معين، وفي رواية: "صويلح"، وقال البخاري: "مقارب الحديث"، وقال أبو حاتم: "ليس هو بقوي، هو لين الحديث"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطيء ويهم". ينظر: الجرح والتعديل، ٥/ ٩٦، رقم (٤٤٨)، الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص٦١، رقم (٣٢٠)، الكامل، ٦/ ٤٦٣، رقم (٩٧٨)، ترتيب علل الترمذي لأبي طالب، ص٩٤، التقريب (رقم ٣٤٣٨).

(٣) الإمام أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبدالله، أبو عبدالله الشيباني، ذكره ابن حبان فقال:" كان حافظاً، متقناً، ورعاً، فقيهاً، لازماً للورع الخفي مواظباً على العبادة الدائمة، به أغاث الله جل وعلا أمة مُحَمَّد ﷺ وذاك أنه ثبت في المحنة، وبذل نفسه لله عز وجل، حتى ضُرب بالسياط للقتل، فعصمه الله عن الكفر، وجعله علماً يقتدى به"، مات سنة إحدى وأربعين ومئتين. ينظر: الثقات، ٨/ ١٨، رقم (١٢٠٦٩) سيرة الإمام أحمد بن حنبل لصالح بن أحمد بن حنبل، ص٣٠، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، ١/ ٤، رقم (١)، الأنساب، ٢/ ٢٧٧.

الخوَّاص: بقوله: «**حديثه ليس بالقائم**»[١].

- **وللإمام أبي حاتم**[٢] (ت: ٢٧٧هـ) إطلاقات وافق فيها الإمام البخاري، ذكرتها في المبحث الثاني، وقد أطلق هذا المصطلح على راوٍ متروك، منكر الحديث، هو العلاء بن زيد، ويُعرف بابن زيدل، أبو محمد الثقفي، البصري[٣]، فقال فيه: «**حديثه ليس بالقائم**»[٤]، وجُلّ روايته عن أنس بن مالك ﷺ، قال أبو نعيم: «يروي عن أنس أحاديث موضوعة ... لا شيء»[٥].
- ووصف **الإمام الترمذي**[٦] (ت: ٢٧٩هـ): إسناد بعض الأحاديث في جامعة بقوله: «**ليس بالقائم**»، منها:

(١) ميزان الاعتدال، ٥/ ٢٤٩، لسان الميزان، ٩/ ٨٣. إشارةً إلى الحديث الذي رواه عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من مرض ليلة فقبلها بقبولها، وأدَّى الحق الذي يلزمه فيها، كتب الله له عبادة أربعين سنة، وما زاد فعلى قدر ذلك»، قال ابن حبان في المجروحين، ٢/ ١٠٢: «يروي عن السدي وغيره العجائب». والحديث ذكره ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ، ص٣٨٥، رقم (٩١٢)، وقال: «وعيسى هذا يروي العجائب»، وابن الجوزي في الموضوعات، ٣/ ٢٠٣، وقال: «هذا حديث لا يصح».

(٢) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود الحنظلي، أبو حاتم الرازي، قال الخطيب: "كان أحد الأئمة الحفاظ، الأثبات، مشهوراً بالعلم، مذكوراً بالفضل"، ولد سنة خمس وتسعين ومئة، وتوفى في شعبان سنة سبع وسبعين ومئتين، وله اثنتان وثمانون سنة. ينظر: تاريخ بغداد، ٢/ ٧٣، رقم (٤٥٥)، تذكرة الحفاظ، ٢/ ٥٦٧، رقم (٥٩٢)، طبقات الحفاظ (رقم ٥٧٥).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير، ٦/ ٥٢٠، رقم (٣١٨٣).

(٤) تهذيب التهذيب، ٨/ ١٨٣، ولم أقف على هذه العبارة في الجرح والتعديل، وقد نقلها مغلطاي في شرح ابن ماجه، ١/ ١٥٠٨، عن أبي أحمد الحاكم.

(٥) الضعفاء، ص١٢٣، رقم (١٧٨).

(٦) محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى الترمذي، مصنف الجامع والعلل، قال أبو سعد الإدريسي: "كان أحد الأئمة الذين يُقتدى بهم في علم الحديث، صنف كتاب الجامع، والعلل، والتواريخ، تصنيف رجلٍ عالمٍ متقنٍ، كان يُضرب به المثل في الحفظ"، مات بترمذ، في رجب سنة تسع وسبعين ومئتين. ينظر: وفيات الأعيان، ٤/ ١٩٥، رقم (٥٧٢)، سير أعلام النبلاء، ١٣/ ٢٧٠، طبقات الحفاظ، ص٢٨٢، رقم (٦٣٤).

الأول: حديث عائشة رضي الله عنها:« كان لرسول الله ﷺ خرقة ينشف بها بعد الوضوء»[١].

قال الترمذي: «حديث عائشة **ليس بالقائم**، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وأبو معاذ يقولون: هو سليمان بن أرقم، وهو ضعيف عند أهل الحديث»[٢].

فأطلق الإمام الترمذي مصطلح: «ليس بالقائم»، على إسناد هذا الحديث لأن في رواته: سليمان بن أرقم وهو متروك.

الثاني: حديث رُكَانة[٣] رضي الله عنه: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فرق ما بيننا وبين المشركين، العمائم على القلانس»[٤]، قال الترمذي: «هذا حديثٌ غريب، **وإسناده ليس بالقائم**، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني، ولا ابن رُكَانة»[٥].

وإطلاق أبي عيسى على إسناد هذه الحديث بأنه ليس بالقائم، لجهالة أبي الحسن العسقلاني[٦]، وأبي جعفر بن محمد بن ركانة[٧].

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع، ١٠/ ١٠٧، رقم (٥٣)، والدارقطني في السنن، ١/ ١٩٧، رقم (٣٨٨)، والحاكم في المستدرك، ١/ ٢٤٢، رقم (٥٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى، ٢/ ٧٠، رقم (٨٩٣) كلهم من طريق عبدالله بن وهب، عن زيد بن الحباب عن أبي معاذ، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) الجامع للترمذي، ١٠/ ١٠٧، رقم (٥٣).

(٣) رُكَانة – بضم الراء، وتخفيف الكاف، وبالنون – بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي، أسلم عام الفتح، مات في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين للهجرة. ينظر: الاستيعاب، ٢/ ٥٠٧، أسد الغابة، ٢/ ٨٤، الإصابة، ٢/ ٥٤٩.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن، ٦/ ١٧٧، رقم (٤٠٧٨)، والترمذي في الجامع، ٣/ ٣٠٠، رقم (١٧٨٤)، وأبو يعلى في المسند، ٣/ ٥، رقم (١٤١٢)، والطبراني في الكبير، ٥/ ٧١، رقم (٤٦١٤)، والحاكم في المستدرك، ٣/ ٥٥٤، رقم (٥٩٧٥) كلهم من طريق محمد بن ربيعة عن أبي الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر محمد بن ركانة بن عبد يزيد، عن أبيه.

(٥) الجامع للترمذي، ٣/ ٣٠٠، رقم (١٧٨٤).

(٦) ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ٩/ ٢٢، رقم (١٧١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ٩/ ٣٥٦، رقم (١٦١١)، وقال ابن حجر في التقريب (رقم ٨٠٤٨): «مجهول».

(٧) ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ٩/ ١٨، رقم (١٤٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ٩/ ٣٥٣، رقم (١٥٨٧)، وقال في التقريب (رقم ٨٠١٦): «**مجهول**».

✡ وأطلق الحافظ **العقيلي**[١] (ت: ٣٢٢هـ): مصطلح: «ليس بالقائم»، على أحاديث بعض الرواة، منهم:

١. سعيد بن بشير القرشي[٢].

٢. وعبدالله بن حُكيم الكناني[٣].

فقد ذكر العقيلي حديثاً رواه عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن سعيد بن بشير، عن عبدالله بن حُكيم الكناني -رجل من أهل اليمن من مواليهم-، عن قيس بن كلاب الكلابي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على ظهر العقبة، ينادي الناس ثلاثاً: إن الله حرَّم دماءكم وأموالكم وأولادكم، كحرمة هذا اليوم من هذا الشهر، وكحرمة هذا الشهر من السنة، اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت".

فقال العقيلي: «**إسناده ليس بالقائم**»[٤]، وذلك لأن في رواته جهالة، وفي إسناده محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ولا يُتابع على حديثه.

---

(١) محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العقيلي، صاحب كتاب الضعفاء الكبير، قال مسلمة بن القاسم: "كان العُقيلي جليل القدر، عظيم الخطر، ما رأيت مثله، وكان كثير التصانيف"، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. ينظر: طبقات علماء الحديث، ٣/ ٢٢، رقم (٧٨١)، سير أعلام النبلاء، ١٥/ ٢٣٦، طبقات الحفاظ، ص٣٤٨، رقم (٧٨٤).

(٢) سعيد بن بشير القرشي، روى عن عبدالله بن حكيم، كلاهما مجهول، قال أبو حاتم:« شيخ مجهول، وعبد الله بن حكيم مجهول، لا نعرف واحدًا منهما ».ينظر: الجرح والتعديل، ٤/ ٨، رقم (٢٣)، المغني في الضعفاء، ١/ ٢٥٦، رقم (٢٣٦١)، لسان الميزان، ٤/ ٤٢.

(٣) عبد الله بن حُكيم - بضم الحاء - أبو حُكيم الكناني، ذكره ابن ماكولا في الإكمال، ٢/ ٤٩١، والذهبي في الميزان، ٢/ ٣٧١، رقم (٤٠٧٠)، وفي المغني، ٣٣٦، رقم (٣١٤٧)، وفي ديوان الضعفاء، ٢١٤، رقم (٢١٥٢)، وقال: "مجهول"، وابن حجر في لسان الميزان، ٤/ ٤٦٧، رقم (٤٢١٠)، وقال: قال العقيلي: "إسناده ليس بالقائم".

(٤) الضعفاء للعقيلي، ٢/ ١٠٣.

٣. وعمر بن صَبِيح الكندي[١]، حيث قال: «عن الأحنف بن قيس، حديثه **ليس بالقائم**»، وبيَّن تعليل وصف حديثه بأنه ليس بالقائم، لأنه ليس بمعروف بالنقل، ولا يبين سماعه منه[٢].

✡ وأطلق **أبو الفتح الأزدي**[٣] (ت: ٣٧٤هـ) مصطلح: «**ليس بالقائم**»، على عدد من الرواة، وهم ما بين مجهول لا يُعرف، ومتروك الحديث، وضعيف تفرَّد بما لا يوافق روايات الثقات، ومضطرب، وهم:

١. **أَخْشَنْ** -بخاء، وشين معجمتين، ونون- **السدوسي**[٤]، قال فيه: «**حديثه ليس بالقائم**»[٥].

٢. **ثَهْلَان بن قَبِيْصَة**، أبو قبيصة السعدي، قال فيه: «**ليس حديثه بالقائم** »[٦].

٣. **داود بن بُلَيْل بْن أُحَيْحَة**، قال فيه: «تفرَّد بالرواية عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى، **إسناده ليس بالقائم**»[٧].

٤. **دِيْنَار أبو هارون**، ذكره الأزدي وولده هارون في الضعفاء وذكر في كل منهما حديث:

---

(١) عمر بن صبيح الكندي، روى عن الأحنف بن قيس، مجهول، قال الذهبي في الميزان، ٣/ ٢١٦، رقم (٥٨٢٨): «لا يُعرف»،

(٢) الضعفاء للعقيلي، ٣/ ٣٦.

(٣) هو الإمام الحافظ: محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن يزيد بن النعمان، أبو الفتح الأزدي الموصلي، قال أبو بكر الخطيب: "كان حافظاً، صنف كتباً في علوم الحديث"، مات: في شوال سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ينظر: تاريخ بغداد، ٣/ ٣٦، رقم (٦٥٨)، سير أعلام النبلاء، ١٦/ ٣٤٧، طبقات الحفاظ، ص٣٨٦، رقم (٨٧٦).

(٤) الإكمال لابن ماكولا، ١/ ٤٤، توضيح المشتبه، ١/ ١٧٢.

(٥) لسان الميزان، ٢/ ٨، رقم (٩٢٣).

(٦) ميزان الاعتدال، ١/ ٣٤٨، رقم (١٣٤٦)

(٧) المخزون، ص٨٥، رقم (٧٤).

"قوام أمتي بشرارها"[١]، وقال: «**ليس بالقائم**»[٢].

٥. **زُفَرُ بن محمد الفهري المدني**، قال فيه: «**حديثه ليس بالقائم**»[٣].

٦. **سيف بن منير**، قال فيه: «ضعيف مجهول، لا يُكتب حديثه، **وإسناد حديثه ليس بالقائم**»[٤].

٧. **الضَّحَّاك بن يَرْبُوع**، قال فيه: «**حديثه ليس بالقائم**»[٥].

٨. **عبد الله بن عمرو ابن أمِّ حرام**، وهو: أُبَيّ بن عمارة الأنصاري، له حديث واحدٌ في المسح على الخفين، قال فيه: «لا نحفظ أن أحدًا روى عنه، إلا أيوب بن قطن، **حديثه ليس بالقائم**، في متنه نظر، وفي إسناده نظر»[٦].

٩. **عبد الله بن معدان الأزدي**، قال فيه: «متروك الحديث، **وإسناده ليس بالقائم**»[٧].

١٠. **لَـهِيْعَة بن عُقبة بن فُرْعَان بن ربيعة بن ثوبان**، قال فيه: «**حديثه ليس بالقائم**»[٨].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، ٣٦/ ٣١٠، رقم (٢١٩٨٥)، والطبراني في الكبير، ٢٠/ ٣٥٣، رقم (٨٥٣)، كلاهما من طريق سليمان بن أيوب، عن هارون بن دينار، عن أبيه، عن ميمون بن سنباذ. وإسناده ضعيف، ومتنه منكر، فيه هارون بن دينار ضعيف، ودينار مجهول، وحديثه ليس بالقائم، وميمون بن سنباذ العقيلي، مختلف في صحبته. ينظر: الاستيعاب، ٤/ ١٤٨٨، الأباطيل والمناكير، ٢/ ٣٩٣، العلل المتناهية، ٢/ ٢٦٢.

(٢) لسان الميزان، ٣/ ٤٢٨، رقم (٣٠٧٩). قال الذهبي في الميزان، ٢/ ٣٠، رقم (٢٥٧٢): "**لا يُدرى من هو**".

(٣) المرجع السابق، ٣/ ٥٠١، رقم (٣٢٠٦)، قال الذهبي في الميزان، ٢/ ٦٦، رقم (٣٢٠٦): "**فيه جهالة**".

(٤) لسان الميزان، ٤/ ٢٢٤، رقم (٣٧٥١)، قال الذهبي في الميزان، ٢/ ٣٢٨، رقم (٣٤٦٩): "**يجهل**".

(٥) ميزان الاعتدال، ٢/ ٣٠٠، رقم (٣٧٥١).

(٦) المخزون، ص٤٤، رقم (٩).

(٧) لسان الميزان، ٥/ ٢٠، رقم (٤٤٧٢).

(٨) تهذيب التهذيب، ٨/ ٤٥٨، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام، ٣/ ٤٥٨: «**لا تُعرف حاله**».

١١. **مُتَوَكِّل بن يحيى القشيري**، قال فيه: «**حديثه ليس بالقائم**»[١].

١٢. **مُقَاتِل**، عن أنس بن مالك، قال فيه: « **حديثه ليس بالقائم**، ولا المعروف»[٢].

وقال في بعض الرواة: «**لا يقوم حديثه**»، وهم: برد بن عُرَين - بالتصغير-، وقيل: بالفتح: عَرِين، وجابر بن صُبْح، وجُنَيد الحجام الكوفي، وطالب بن عبدالله، وظَبْيَان بن عمارة الكوفي، وعبدالرحمن ابن سالم الليثي[٣].

- **أما أبو أحمد الحاكم**[٤] (ت: ٣٧٨هـ)، فإنه من أكثر الأئمة استعمالاً لهذا المصطلح وتوسُّعاً فيه، فقد أطلقه على أكثر من سبعين راوي، والقول فيهم كالقول في من تقدم ذكرهم ممن جمع إلى الضعف، تفرده، واضطرابه، وعدم استقامة حديثه.
- وأطلق الحافظ **ابن عبدالبر**[٥] (ت: ٤٦٠هـ) مصطلح: «ليس بالقائم»، على أسانيد عددٍ

---

(١) لسان الميزان، ٦/ ٤٥٨، رقم (٦٢٩٩). قلت: **هو مجهول الحال**، لا يُعرف إلا بحديث: «من قضى لأخيه المؤمن حاجةً، كان كمن خدم الله تعالى عمره» أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ، ١/ ٣٧٨، رقم (٣٩٩)، وابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف، ص٦٦، رقم (٧٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق، ص٥٣، رقم (١٠٥)، عن بقية بن الوليد، عن المتوكل القشيري، عن حميد بن العلاء، عن أنس ﷺ.

(٢) ميزان الاعتدال، ٤/ ٣٧٧، رقم (٨٢٤٩).

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال، ١/ التراجم: ١٠٨٧/ ١٣٥٢/ ١٥٠٥، ٢/ التراجم: ٣٧٧٧/ ٣٨٣٩/ ٤٦٢٤.

(٤) هو الإمام الحافظ: محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوري الحاكم الكرابيسي، محدث خراسان، صاحب التصانيف، وهو الحاكم الكبير، مؤلف كتاب الكنى، قال الحاكم: "هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف"، مات يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. ينظر: تاريخ دمشق، ٥٥/ ١٥٤، رقم (٦٩٣٧)، تذكرة الحفاظ، ٣/ ١٢٣، رقم (٩١٤) سير أعلام النبلاء، ١٦/ ٣٧٠.

(٥) يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم، أبو عمر النَّمري، الأندلسي، قال القاضي عياض: "شيخ علماء الأندلس، وكبير محدّثيها في وقته، وأحفظ من كان بها لسنة مأثورة"، توفى بشاطبة في سنة ستين وأربع مئة. ينظر: جذوة المقتبس، ص٣٦٧، رقم (٨٧٤)، ترتيب المدارك، ٨/ ١٢٧، بغية الملتمس، ص٤٨٩، رقم (١٤٤٣).

من الرواة، في كتاب الاستغناء، والاستيعاب، وجلّهم من الرواة المجهولين عنده، كقوله في **إبراهيم الطائفي**: «لم يرو عنه غير ابنه عطاء، **وإسناد حديثه ليس بالقائم،** ولا مما يحتج به، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة، وحديثه مرسل عندي»(١)، وكقوله في أبي عبدالرحمن، عن الأعمش: «**حديثه ليس بالقائم**»(٢)، وكقوله في أبي سلمة الخواص:« **حديثه ليس بالقائم**»(٣).

(١) الاستيعاب، ١/ ٦١.

(٢) الاستغناء، ٣/ ١٣٨٧، وفي ميزان الاعتدال، ٥/ ٢٦٣، رقم (٩٧٠٣)، ولسان الميزان، ٩/ ١١٣، رقم (٨٩٥٨): «**مجهول**».

(٣) الاستغناء، ٣/ ١٥٤٠، وكذا قال الإمام أحمد - كما ميزان الاعتدال، ٥/ ٢٤٩، ولسان الميزان، ٩/ ٨٣-، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى، ٥/ ٨٤.

القسم الثاني

الدراسة التطبيقية

الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم، أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: «ليس بالقائم»، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين قال البخاري فيهم، أو في مروياتهم: "ليس بالقائم"، وهم سبعة رواة

١. حُصَيْن

اسمه ونسبه: هو حُصَين[١]، والد دَاوُد بن الحُصَيْن الأُمَوِي[٢]، مولى عمرو بن عثمان بن عفان القرشي.

قال الإمام البخاري: «**حديثه ليس بالقائم**»[٣]، وقال عنه: «حديثه ليس في وجهٍ صحيح»[٤]، وقال أيضاً: «في حديثه نظر»[٥].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: «**ليس حديثه بالقائم**، ضعيف»[٦]، وذكره أبو بشر الدولابي، وأبو العرب في الضعفاء[٧]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: «كان ممن اختلط في آخر عمره، حتى

(١) حُصين: بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة، وَفتح الصَّاد. ينظر: الإكمال، ٢/ ٤٧٩، تكملة الإكمال، ٢/ ٢٦١.
(٢) بضم الألف، وفتح الميم، وكسر الواو، هذه النسبة الى أُمية بن عبد شمس، ينظر: الإكمال، ١/ ١٤٧، الأنساب، ١/ ٣٤٨.
(٣) الضعفاء والمتروكين - المشهور بالضعفاء الصغير -، ص٧٣، رقم (٨٢).
(٤) التاريخ الكبير، ٣/ ٧، رقم (٢٤).
(٥) الضعفاء للعقيلي، ١/ ٥٥٣، رقم (٣٩٠).
(٦) الجرح والتعديل، ٣/ ١٩٨، رقم (٨٣٦).
(٧) التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال، ص٢١٥، رقم (١٢٢).

كان لا يدري ما يحدث به، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، فاستحق الترك »[١]، وذكره ابن الجوزي[٢]، والذهبي في الضعفاء[٣]، وقال ابن حجر: «لين الحديث»[٤].

وأما ابن عدي فقال: «حدَّث عنه مالك، وهو **متماسكٌ، لا بأس به**، وهذا الذي ذكرته البلاء فيه من إبراهيم بن أبي يحيى، لا من حصين، ولا من ابنه داود»[٥].

وقال الذهبي: «**وهو متماسك**»[٦].

مروياته: روى عن: جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، وأبي رافع القبطي ﷺ، روى عنه: محمد بن عبيدالله بن أبي رافع - وهو ضعيف -[٧]، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي - وهو متروك -[٨]، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة - وهو ضعيف، وقال الدارقطني وغيره: «متروك»-[٩].

وأما مروياته فقد وقفت له على حديثين:

الأول: عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: رواه داود بن الحصين، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ توضأ بما أفضلت السباع[١٠].

---

(١) المجروحين، ١/ ٢٧٠.
(٢) الضعفاء والمتروكين، ١/ ٢١٨، رقم (٩١٧).
(٣) ديوان الضعفاء، ص٩٣، رقم (١٠٣٧).
(٤) تقريب التهذيب (١٣٩٤).
(٥) الكامل، ٤/ ٩٥، رقم (٥٢٠).
(٦) ميزان الاعتدال، ١/ ٥٠٨، رقم (٢٠٠٧)، المغني، ١/ ١٧٨، رقم (١٦٠٤).
(٧) ينظر: الكاشف، ٢/ ١٩٧، رقم (٥٠٢٢)، التقريب (رقم ٦١٠٦).
(٨) ينظر: الكاشف، ١/ ٢٢٢، رقم (١٩٧)، التقريب (رقم٢٤١).
(٩) ينظر: الكاشف، ١/ ٢٠٨، رقم (١١٤)، التقريب (رقم ١٤٦).
(١٠) أخرجه الشافعي في المسند، ١/ ١٤٨، رقم (٦)، والبغوي في شرح السنة، ٢/ ٧١، من طريق **إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن جابر**. وأخرجه الدارقطني في السنن، ١/ ١٠١، رقم (١٧٦/ ١٧٧) والبيهقي في السنن الكبرى، ٢/ ٢٤٩، رقم (١١٩٥) من طريق **ابن أبي حبيبة**، =

الثاني: عن أبي رافع القبطي: رواه محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن داود بن الحصين، عن أبيه، عن أبي رافع قال: "سَلَّ[١] رسول الله ﷺ سعداً، ورشَّ على قبره ماءً"[٢].

ولذلك وصَفَ الإمام البخاري، حديث حصين بأنه ليس بالقائم، فأحاديثه ضعيفة، وأسانيدها لا تثبت، والعلة فيها من حصين نفسه، فإنه ضعيف، وكذلك الرواة عنه، فهم ما بين ضعيف، ومتروك، فتبيَّن دقة وصف الإمام البخاري لحديثه بأنه ليس بالقائم، وقد وافقه في هذا الحكم على حصين ومروياته: أبو حاتم الرازي، وقول ابن عدي والذهبي: أنه متماسك من جهة عدالته، أما من جهة ضبطه وحفظه فلا، ومما يدلُّ على ذلك ابن عدي وصف بعض الرواة بأنه متماسك، وحديثه يُكتب للاعتبار، ولا يحتج به، كفطر بن خليفة، وأبان بن يزيد العطار، وغيرهما[٣].

=**عن داود بن الحصين، عن أبيه، عن جابر**. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف، ١/ ٢٦١، رقم (٢٥٤)، ومن طريقه: الدارقطني في السنن، ١/ ١٠١، (رقم ١٧٥) والبيهقي في السنن الكبرى، ٢/ ٢٤٧، رقم (١١٩٣) من طريق **إبراهيم بن محمد الأسلمي**. كلاهما (ابن أبي حبيبة، وإبراهيم الأسلمي) عن داود بن الحصين عن أبيه، إلا أنه لم يذكر في الإسناد عند الشافعي في المسند عن حصين، وإنما رواه عن داود بن الحصين عن جابر بن عبدالله وفي السنن للدارقطني والبيهقي عن داود بن الحصين عن أبيه. وإسناده من طريق إبراهيم بن أبي حبيبة ضعيف، لضعف ابن أبي حبيبة كما في التقريب (رقم ١٤٦)، وأما من طريق إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي، فضعيف جداً، لأنه راوٍ متروك، كما في التقريب (رقم ٢٤١).

(١) السَّلُّ - بتشديد اللام-: انتزاع الشيء وإخراجه برفقٍ وتأنٍّ، وهو بأن تُوضع الجنازة في مؤخر القبر، ثمَّ يُخرج الميت من قبل رَأسه ويوضع في القبر. ينظر: المغرب في ترتيب المعرب، ص٢٣٢، شرح سنن ابن ماجه للسيوطي، ص٦١٥.

(٢) أخرجه ابن ماجه، ٢/ ٤٩٩، رقم (١٥٥١) عن عبدالملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا مندل ابن علي، به. والحديث إسناده ضعيف جداً، فيه ابن أبي رافع، متروك، ومندل، ضعيف، كما في التقريب (رقم ٦٨٨٣).

(٣) ينظر: الكامل، ٢/ ٢٩٠، ٨/ ٦٠٥.

٢. دُرُسْت بن زياد

اسمه ونسبه وكنيته: هو دُرُست[١] بن زياد القَزَّاز[٢]، الرَّقَاشِي[٣] العَنْبَرِي[٤]، القُشَيري[٥]، أبوالحسن، أو أبو يحيى البَصْرِي.

قال الإمام البخاري: «**حديثه ليس بالقائم**»[٦].

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: «لا شيء»[٧]، وضعَّفه أبو داود[٨]، وقال أبو حاتم: «شيخٌ **حديثه ليس بالقائم**، عامة حديثه عن يزيد الرقاشي، ليس يمكن أنه يُعتبر بحديثه»[٩]، وحكم على حديثه بالنكارة[١٠]، وذكره أبو زرعة في الضعفاء وقال: «واهي الحديث»[١١]،

(١) دُرُست – بضم الدال والراء –.

(٢) القزاز – بفتح القاف، وتشديد الزاي الأولى، وفي آخرها زاي أخرى، وهذه النسبة إلى بيع القز وعمله–. ينظر: الأنساب، ١٠/ ٤٠٧.

(٣) الرقاشي – بفتح الراء والقاف المخففة، وفي آخرها شين معجمة، وهذه النسبة إلى امرأة اسمها رَقَاش، كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عيلان. ينظر: الأنساب، ٦/ ١٤٩.

(٤) العنبري – بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، والراء، وهذه النسبة إلى بني العنبر، وتُخَفّف فيُقال لهم:"بلعنبر"،وهم جماعة من بني تميم، ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم. ينظر: الأنساب (٩/ ٣٨٢).

(٥) القُشَيري – بضم القاف، وفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، وهذه النسبة إلى بني قشير، وهو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر– ينظر: جمهرة أنساب العرب، ٢٨٩، الأنساب، ١٠/ ٤٢٩.

(٦) التاريخ الكبير، ٣/ ٢٥٣، رقم (٨٧٣)، التاريخ الأوسط، ٢/ ٢٩١، رقم (٢٦٤٩)، الضعفاء والمتروكين –المشهور بالضعفاء الصغير–، ص١٠٣، رقم (١١٣).

(٧) الجرح والتعديل، ٣/ ٤٣٧، رقم (١٩٨٨).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري، ص١٨٨، رقم (١٢١٥).

(٩) الجرح والتعديل، ٣/ ٤٣٧، رقم (١٩٨٨).

(١٠) العلل، ٦/ ٥٦٧، رقم (٢٧٦٤).

(١١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، ٣/ ٨٠٥، رقم (٨٢)، الجرح والتعديل، ٣/ ٤٣٨، رقم (١٩٨٨).

وقال النسائي: «ليس بالقوي»[١]، وقال الساجي: «يُحدِّث عن الرقاشي **حديثاً ليس بالقائم**»، وذكره أبو محمد بن الجارود وأبو العرب في جملة الضعفاء[٢]، وضعَّفه مسلمة بن القاسم[٣]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: «كان منكر الحديث جدًّا، يروي عن مطر وغيره أشياء، يتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره»[٤]، وذكره الدارقطني في الضعفاء[٥]، وضعَّفه ابن القيسراني[٦]، وقال الذهبي: «ما هو بحجة»[٧].

ووثَّقه عبدالوهاب بن غسَّان البصري[٨]، وقال البزار: «لم يكن به بأس»[٩]، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»[١٠].

مروياته: روى دُرُسْت بن زياد عن ثلاثة من الرواة، هم: يزيد بن أبان الرقاشي، وهو زاهد ضعيف[١١]، -وأكثر رواياته عنه-، وأبان بن طارق البصري، وهو: مجهول الحال، له حديثان[١٢]، وهشام بن حسان الأزدي، وهو: ثقة[١٣].

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص٣٨، رقم (١٨٦).
(٢) إكمال تهذيب الكمال، ٤/ ٢٧٦.
(٣) المرجع السابق، ٤/ ٢٧٦.
(٤) المجروحين، ١/ ٣٥٩، رقم (٣٢٦).
(٥) الضعفاء والمتروكون، ٢/ ١٥٢، رقم (٢١١).
(٦) ذخيرة الحفاظ، ٤/ ١٩٠٤.
(٧) تاريخ الإسلام، ٤/ ٨٤٨.
(٨) الكامل، ٤/ ٤٦٠.
(٩) مسند البزار - كما في البحر الزخار-، ١٢/ ٢٠٦.
(١٠) الكامل، ٤/ ٤٦٠، رقم (٦٣٧).
(١١) ينظر: الكاشف، ٢/ ٣٨٠، رقم (٦٢٧٧)، التقريب (رقم ٧٦٨٣).
(١٢) ينظر: الكاشف، ١/ ٢٠٦، رقم (١٠٧)، التقريب (رقم ١٣٩).
(١٣) ينظر: الكاشف، ٢/ ٣٣٦، رقم (٥٩٥٩)، التقريب (رقم ٧٢٨٩).

أما رواياته عن يزيد بن أبان الرقاشي، فقد وقفت له على سبعة أحاديث:

١. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ»(١).

٢. عن أنس ﷺ، رفعه إلى النبي ﷺ: «إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار»(٢).

٣. عن أنس ﷺ، قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ فقال لي: «يا بني، ادع لي من هذه الدار بوضوء»، فقلت: رسول الله ﷺ يطلب وضوءًا؟ فقال: أخبره أن دلونا جلد ميتة، فقال: «سَلْهُم، هل دبغوه»؟ قالوا: نعم، قال: «فإن دباغه طهوره»(٣).

٤. عن أنس ﷺ قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي على الفطرة، ما لم يؤخِّروا المغرب، حتى تظهر النجوم»(٤).

٥. عن أنس ﷺ قال: «كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب، وننصرف حين ننصرف، والرجل

(١) أخرجه ابن ماجه، ٤/ ٨، رقم (٢٧٠٠)، عن **نصر بن علي الجهضمي**. وأبو يعلى في المسند، ٧/ ١٥٢، رقم (٤١٢٢)، عن **إسحاق بن أبي إسرائيل**. وابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٦٠، من طريق **عبدالحميد بن صبيح**، ومن طريق ابن عدي: أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية، ٢/ ٤١١، رقم (١٤٨٩). والمزي في تهذيب الكمال، ٨/ ٤٨٥، من طريق الفضيل بن الحسين الجحدري. كلهم (نصر بن علي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالحميد بن صبيح، وأبو كامل الجحدري) عن يزيد الرقاشي، به. وإسناده ضعيف، مداره على يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند، ٣/ ٥٧١، رقم (٢٢١٧). وابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٦٢، من طريق محمد بن عمرو الباهلي كلاهما (أبو داود الطيالسي، ومحمد بن عمرو) عن دُرُست، عن يزيد الرقاشي، **وإسناده ضعيف**، مداره على يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند، ٧/ ١٥٧، رقم (٤١٢٩)، وابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٦٢، رقم (٦٦٤٣) من طريق حفص بن عبدالله الحلواني، عن دُرُست، عن يزيد الرقاشي. وأخرجه الطبراني في الأوسط، ٩/ ٨٩، رقم (٩٢١٥) من طريق أبي قزعة عن أنس، بنحوه، **وإسناده حسن لغيره**، لمتابعة أبي قزعة، سويد بن حجير بن بيان – وهو ثقة كما في التقريب (رقم ٢٦٨٨م) – ليزيد الرقاشي في روايته عن أنس ﷺ.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٦٢، من طريق عبدالحميد بن صبيح، عن دُرُست.

منا يرمي بقوسه، فيرى مواضع سهمه، حيث يقع فيأخذه»[١].

٦. عن أنس ﷺ قال رسول الله ﷺ: «من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل»[٢].

٧. عن أنس ﷺ قال رسول الله ﷺ: «أكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة، وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك، كنت له شهيدًا أو شافعًا يوم القيامة»[٣].

أما روايته عن أبان بن طارق البصري، فقد وقفت له على حديثٍ واحدٍ رواه عنه، عن نافع قال: قال عبدالله بن عمر: قال رسول الله ﷺ: «من دُعي فلم يجب، فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوة، دخل سارقاً، وخرج مُغيرًا»[٤].

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ، ص٤٧، رقم (٦٣)، وأبو داود الطيالسي، ٣/ ٥٧٩، رقم (٢٢٢٤) والبزار -كما في البحر الزخار-، ١٣/ ٢٠٣، رقم (٦٦٦٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، ١/ ١١٩، رقم (٧١٧)، والجرجاني في جزء ابن الغطريف، ص٦٧، رقم (١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى، ٢/ ٣٧١، رقم (١٤٢٧) من طريق **الربيع بن صبيح. وأخرجه** وعبدالرزاق في المصنف، ٣/ ١٩٩، رقم (٥٣١٢) من طريق **عكرمة بن عمار.** وأخرجه ابن ماجه في السنن، ٢/ ١٩١، رقم (١٠٩١) من طريق **إسماعيل بن مسلم المكي.** وأخرجه ابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٦٢، من طريق **درست بن زياد القشيري.** كلهم: (الربيع بن صبيح، وعكرمة بن عمار، وإسماعيل بن مسلم) عن يزيد الرقاشي، عن أنس، **وإسناده ضعيف** لضعف يزيد الرقاشي، وعليه مدار الحديث. قال البزار: «وهذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد الرقاشي، عن أنس رواه غير واحد عنه»، وقال الدارقطني في العلل، ١٢/ ٦٧: «والمحفوظ: عن الربيع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس».

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٦٢.

(٣) أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان، ٤/ ٤٣٤، رقم (٢٧٧١)، وابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٦٢، من طريق يحيى بن يحيى، عن دُرُست بن زياد، عن يزيد الرقاشي، **وإسناده ضعيف** لضعف يزيد الرقاشي، وعليه مدار الحديث.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن، ٥/ ٥٦٩، رقم (٣٧٤١) عن مسدد. والعقيلي في الضعفاء، ٢/ ١٩٣، من طريق القاسم بن أمية الحذاء. وابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٦٠، من طريق عبدالوهاب بن غسان بن مالك البصري، وابن النفاح، وعباس بن يزيد البحراني. كلهم عن درست بن زياد، به، على اختلاف في ألفاظهم، **وإسناده ضعيف** لضعف يزيد الرقاشي، وعليه مدار الحديث.

أما روايته عن هشام بن حسان، فقد وقفت له على حديثٍ واحدٍ رواه عنه، عن قتادة، عن هلال ابن يزيد، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الشونيز دواء من كل داء، إلا السام» قالوا: وما السام يا رسول الله؟ قال: «الموت»(١).

فتبيَّن أن دُرُست بن زياد ضعيف، وحديثه ليس بالقائم، كما قال البخاري، وأبو حاتم، والساجي، وعامة ما يرويه دُرُست بن زياد، هو عن يزيد الرقاشي، ومن كانت هذه حاله، فاطِّراح حديثه هو المتعيِّن، ورواياته عن أبان بن طارق البصري، ليست بثابتة، والضعف عليها بيِّن، ولذلك قال أبو حاتم: «ليس يمكن أن يُعتبر بحديثه».

ولذلك لما نقل السيوطي قول ابن عدي فيه: «أنه لا بأس به»، تعقّبه المعلِّمي بقوله: «ليس هذا بتوثيق، وابن عدي يذكر منكرات الراوي ثم يقول: "أرجو أنه لا بأس به"، يعني بالبأس: تعمُّدَ الكذب، ودُرُست واهٍ جدًّا»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط، ٥/ ٣٢، رقم (٤٥٩٣) من طريق داهر بن نوح، عن درست، عن هشام بن حسان، به. خالف دُرُست: هاشم بن القاسم (وهو ثقة ثبت - كما في التقريب (رقم ٧٢٥٦) -، فرواه عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن هلال بن يزيد أخرجه الإمام أحمد في المسند، ١٦/ ٥٥٢، رقم (١٠٩٤٧)، وأبو داود الطيالسي في المسند، ٤/ ٢٠٦، رقم (٢٥٨٢)، وإسناده حسن، فيه هلال بن يزيد، أبو مصعب المازني، ذكره البخاري في التاريخ، ٨/ ٢٠٣، رقم (٢٧١٧)، وأورده ابن أبي حاتم في الجرح، ٩/ ٧٣، رقم (٢٨٠)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقاته، ٥/ ٥٠٤. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا دُرُست بن زياد، تفرّد به داهر بن نوح». قلت: الحديث في العلاج بالحبة السوداء ثابت في الصحيحين، أخرجه الإمام البخاري في كتاب الطب، باب الحبة السوداء، ٧/ ١٢٤، رقم (٥٦٨٨)، ومسلم في كتاب السلام، باب التداوي بالحبة السوداء، ٤/ ١٧٣٥، رقم (٢٢١٥) من طريق الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة، وسعيد بن المسيب: أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «في الحبة السوداء، شفاء من كل داء، إلا السام». قال ابن شهاب: والسام: الموت، والحبة السوداء: الشونيز. ينظر: الغريبين، ٣/ ٩٤٩، النهاية، ٢/ ٤١٩.

(٢) تحقيق المعلمي على الفوائد المجموعة، ص٣٩٨.

وأما روايته عن هشام بن حسان، فقد تفرَّد دُرُست برواية هذا الحديث عن هشام، عن هلال بن يزيد المازني، وخالفه هاشم بن القاسم الأموي -وهو ثقة ثبت - فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن هلال، به.

٣. **رَجَاء بن الْحَارِث**

قال العقيلي: حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت **البخاري** قال: «رجاء بن الحارث، أبو سلّام، **حديثه ليس بالقائم**»(١).

اسمه ونسبه: رجاء بن الحارث اختلف في تعيينه، فقد ترجم الإمام البخاري في التاريخ الكبير، لرجاء بن الحارث، عن علي ﷺ في الرجل يجد الآبق فيأبق منه(٢)، وترجم لرجاء بن الحارث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: «أعظم النساء بركة أخفهن مؤنة»(٣).

وقال **ابن أبي حاتم**: هو رجاء بن الحارث، أبو سعيد العوذ.

وقال **العقيلي**: هو أبو سلام.

وترجم **ابن عدي** لأبي سعيد بن عوذ المكي، ولم يذكر اسمه.

وقال **الدارقطني**: هو رجاء بن أبي رجاء.

وذكر **الخطيب البغدادي** أن رجاء بن الحارث أربعة، وذكر منهم رجاء بن أبي رجاء، الذي يروي عن مجاهد، ونقل قول الدارقطني فيه أنه مجهول.

وذكر **الذهبي** في الميزان، والمغني أن رجاء بن الحارث هذا، هو أبو سعيد بن عوذ، حدَّث عن بعض التابعين.

(١) الضعفاء للعقيلي، ٢/ ٤٥، (٥٠١).
(٢) التاريخ الكبير، ٣/ ٣١٣، رقم (١٠٦٤).
(٣) المرجع السابق، ٣/ ٣١٣، رقم (١٠٦٥).

وترجم **ابن حجر** في لسان الميزان، لرجاء بن الحارث، عن مجاهد، وهو أبو سعيد بن عوذ ... " ثم ترجم لرجاء بن الحارث أبي سلام، واختصر ما ذكره العقيلي، وصنيعه هذا يدل على أنهما اثنان(١).

قلت: الذي يظهر أن رجاء اثنان:

الأول: رجاء بن أبي رجاء، أبو سلام، يروي عن مجاهد، وروى عنه الفضل بن موسى، وعبدالله ابن الوليد العدني، **وهو المعني بهذه الترجمة**.

الثاني: رجاء بن الحارث، أبو سعيد بن العوذ المعلم المكي، يروي عن مجاهد أيضاً، وابن المرتفع، روى عنه: محمد بن عبدالله بن الزبير، ومروان بن معاوية. ضعّفه ابن معين(٢)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء(٣).

أقوال العلماء فيه: قال الدارقطني: «مجهول»(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(٥)، وقال ابن حجر: «أحد الضعفاء»(٦).

مروياته: روى عن مجاهد بن جبر- وهو ثقةٌ إمامٌ في التفسير وفي العلم(٧)، روى عنه الفضل بن

(١) ينظر: التاريخ الكبير، ٣/ ٣١٣، رقم (١٠٦٤)، (١٠٦٥)، الجرح والتعديل، ٣/ ٥٠١، رقم (٢٢٦٩)، الكامل، ١٠/ ٧٥٩، رقم (٢٢٠٩)، المتفق والمفترق، ٢/ ٩٤١، المغني، ١/ ٢٣١، رقم (٢١١١)، ميزان الاعتدال، ٢/ ٤٣، ٥/ ٢٤٧، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ٢/ ٥٤، رقم (١٢١)، لسان الميزان، ٣/ ٤٦٤، رقم (٣١٣٢) (٣١٣٣)، تهذيب التهذيب، ٣/ ٢٦٧.

(٢) الجرح والتعديل، ٣/ ٥٠١، رقم (٢٢٦٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون، ١/ ٢٨٢، رقم (١٢٢٣).

(٤) سؤالات البرقاني، ص٣٠، رقم (١٥٠).

(٥) الثقات، ٦/ ٣٠٥.

(٦) التقريب (رقم ١٩٢٣).

(٧) ينظر: الكاشف، ٢/ ٢٤٠، رقم (٥٢٨٩)، التقريب (رقم ٦٤٨١).

موسى السيناني - وهو ثقة ثبت، وربما أغرب- [١].

وقفت له على حديث واحد، رواه عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرهن أيسرهن صداقاً»، ولفظ البخاري في التاريخ: «أَعظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً، أَخَفُّهُنَّ مَؤُنَةً»[٢].

فبيَّن الإمام البخاري أن حديثه ليس بالقائم، كما نَقَل العُقيلي، ثم قال: «لا يتابع عليه، إلا من جهةٍ تُقاربه»، وهو مع ضعفه، وجهالته، لم يُتابع عليه، ولم يرو عنه غير الفضل بن موسى، وانفرد ابن حبان بذكره في ثقاته.

٤. رَوَّاد بن الْجَرَّاح

اسمه ونسبه وكنيته: هو رَوَّاد[٣] بن الْـجَرَّاح[٤]، أبو عصام، العسقلاني[٥].

قال الإمام البخاري: «عن سفيان، كان قد اختلط، **لا يَكاد يقوم حَديثُه، ليس له كبيرُ حديث قائم**»[٦].

---

(١) ينظر: الكاشف، ٢/ ١٢٣، رقم (٤٤٧٧)، التقريب (رقم ٥٤١٩).

(٢) أخرجه ابن حبان -كما في الإحسان-، ٩/ ٣٤٢، رقم (٤٠٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير، ١١/ ٧٨، والعقيلي في الضعفاء، ٢/ ٤٥، كلهم من طريق الفضل بن موسى، عن رجاء، به. وإسناده ضعيف، فيه رجاء بن الحارث ضعيف، وفيه جهالة كما تقدم في الترجمة، وقد تفرَّد به، قال العقيلي: "ولا يُتابع عليه".

(٣) رَوَّاد: بفتح أوله، وتشديد الواو المفتوحة، وبعد الألف دال مهملة. ينظر: توضيح المشتبه، ٤/ ٢٣٥.

(٤) الْـجَرَّاح: بفتح الجيم والراء المشددة، وبعد الألف حاء مهملة. ينظر: توضيح المشتبه، ٢/ ٣٢٧.

(٥) العَسْقَلَاني: بفتح العين المهملة، وسكون السين المهملة، وفتح القاف، وفي آخرها النون بعد اللام ألف، نسبةً إلى عسقلان الشام، وهي بلدة من بلاد ساحل فلسطين، تسمى عروس الشام، بين غزة وبيت جبرين، وهي خربة اليوم، وتقع خرائبها على البحر على مسافة ثلاثة أكيال غربي مدينة المجدل، وتقوم على بقعتها- أو كانت- قرية الجورة على بعد ٢٧ كيلاً شمال غزة. ينظر: الأنساب، ٩/ ٢٩٤، معجم البلدان، ٤/ ١٢٢، المعالم الأثيرة، ١٩٢.

(٦) ينظر: التاريخ الكبير، ٣/ ٣٣٦، الكامل، ٥/ ٣٩، الكمال، ٤/ ٤٩٤.

أقوال العلماء فيه: وثَّقه ابن معين في رواية الدارمي[١]، ومعاوية بن صالح، وقال في رواية الدوري: «لا بأس به، إنما غلط في حديث سفيان»[٢]، وقال الإمام أحمد: «روى أبو عصام، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي حديثاً منكرًا جدًا، وقال لأبي بكر بن زنجويه: «لا تحدث بهذا الحديث»[٣]، وقال أيضاً: «لا بأس به، صاحب سنة، إلا أنه حدَّث عن سفيان أحاديث مناكير»[٤]، وسئل أبو حاتم في العلل عن حديث: «للرجال أربع، وللنساء أربع...» الذي رواه روَّاد عن الثوري، فقال:« هذا حديثٌ باطل، ليس له أصل؛ لعلهم لقنوا روَّادًا، وأدخلوا عليه، إنما رُوي عن الثوري، قال: بلغني، مرسلاً»[٥]، وقال: «مضطرب الحديث، تغير حفظه في آخر عمره، وكان محلّه الصدق »، ولما أدخله البخاري في الضعفاء، قال: «يحوَّل من هناك»[٦]، وقال النسائي: «ليس بالقوي، روى غير حديثٍ منكر، وكان قد اختلط »[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان يخطيء ويخالف»[٨]، وقال ابن عدي: «ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة، وإفرادات وغرائب، ينفرد بها عن الثوري، وغير الثوري، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخاً صالحاً وفي حديث الصالحين بعض النكرة، إلا أنه

(١) تاريخ الدارمي عن ابن معين، ص١١٠، رقم (٣٣١).
(٢) تاريخ الدوري عن ابن معين، ٤/ ٤٢٥.
(٣) الكامل، ٥/ ٣٧.
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، ٢/ ٣١.
(٥) العلل، ٤/ ٢٦٢، رقم (١٤١٠)، ٥/ ٣٣٨، رقم (٢٠٢٥).
(٦) الجرح والتعديل، ٣/ ٥٢٤.
(٧) الضعفاء والمتروكين، ص٤٠، رقم (١٩٤).
(٨) الثقات، ٨/ ٢٤٦.

ممن يكتب حديثه»[١]، ووهَّمه الدارقطني في روايته عن سفيان[٢] ولما سئل عنه قال: «متروك»[٣]، وقال الذهبي: «له مناكير، ضُعّف»[٤]، وذكره العلائي، والبرهان الحلبي، وابن الكيال، في المختلطين[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق اختلط بآخرة، فتُرك، وفي حديثه عن الثوري ضعفٌ شديد»[٦].

مروياته: جُل رواية روَّاد عن سفيان الثوري، وقد تتبعت مروياته عنه، فوقفت له على أربعة عشر حديث، رواها عن الثوري، ذكر له ابن عدي منها: اثني عشر حديث مما أُنكر عليه، منها: ستة أحاديث انتُقدت عليه، رواها عن الثوري[٧]، وحديثٌ واحدٌ عن: الأوزاعي[٨]، وإبراهيم بن طهمان[٩]، وسعيد بن بشير[١٠]، وابن أبي حازم[١١]، وعمر بن قيس[١٢]، وأبي الزبير[١٣]، وذكر له الذهبي أربعة أحاديث، مما انتُقد عليه[١٤].

ومن أمثلة الأحاديث التي انتقدها العلماء عليه:

(١) الكامل، ٥/ ٤٥.
(٢) العلل، ٣/ ١٦٤، رقم (٣٣٠)، ٧/ ١٩٧، رقم (١٢٧٨)، ١٤/ ٢٤٧، رقم (٣٥٩٨).
(٣) سؤالات البرقاني، ص٣٠، رقم (١٤٩).
(٤) الكاشف، ١/ ٣٩٨، رقم (١٥٩٠).
(٥) ينظر: المختلطين للعلائي، ص٣٥، رقم (١٥)، الاغتباط، ص١٢٣، رقم (٣٨)، الكواكب النيرات، ص١٧٦، رقم (٢٣).
(٦) التقريب (رقم ١٩٥٨).
(٧) الكامل، ٥/ ٤١، رقم (٧٠٩٣) (٧٠٩٤) (٧٠٩٥) (٧٠٩٦)، ٥/ ٤٢، رقم (٧٠٩٧) (٧٠٩٨).
(٨) المرجع السابق، ٥/ ٤١، رقم (٧٠٩٩).
(٩) المرجع السابق، ٥/ ٤٢، رقم (٧١٠٠).
(١٠) المرجع السابق، ٥/ ٤٢، رقم (٧١٠١).
(١١) المرجع السابق، ٥/ ٤٤، رقم (٧١٠٢).
(١٢) المرجع السابق، ٥/ ٤٤، رقم (٧١٠٣).
(١٣) المرجع السابق، ٥/ ٤٥، رقم (٧١٠٤).
(١٤) ميزان الاعتدال، ٢/ ٥٢.

منها: ما روّاه روَّاد، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ فِي الْمِائَتَيْنِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِّ»، قالوا: يا رسول الله، ما الخفيف الحاذ؟، قَالَ: «الَّذِي لا أَهْلَ لَهُ، وَلا وَلَدَ»(١).

ومنها: ما رواه عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، دخلت الجنة»، وبإسناده أيضاً: «من اجتنب أربعاً دخل الجنة: الدماء، والأموال، والفروج، والأشربة»(٢).

ومنها: ما رواه رواد، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان سنة خمسين ومائة، فلأن يربي أحدكم جرو كلبٍ، خير من أن يربي ولدًا في ذلك الزمان»(٣).

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء، ٢/ ٥٦، وابن الأعرابي في المعجم، ٣/ ٨٧٨، رقم (١٨٣٠)، ومن طريقه: الخطابي في العزلة، ص٤٠، وابن المقرئ في المعجم، ص٣٣٧، رقم (١١٠٦)، والخليلي في المنتخب من الإرشاد، ٢/ ٤٧١، رقم (١٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان، ١٢/ ٥٥٠، رقم (٩٨٦٧)، والخطيب في تاريخ بغداد، ٧/ ١٤٩، وفي الجامع لأخلاق الراوي، ١/ ١٠٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ١٨/ ٢١١، وابن الجوزي في العلل المتناهية، ٢/ ١٤٦، كلهم من طريق روَّاد بن الجراح، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة ﷺ. قال أبو حاتم في العلل، ٥/ ١٦٦: «**هذا حديث باطل** »، قال الخليلي:« يتفرد بحديث ضعفه الحفاظ .. وذكره »، وقال البيهقي: « تفرد به رواد بن الجراح، عن سفيان الثوري ».، وقال الخطيب:« هذا حديث غريب من حديث أبي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ... تفرَّد به أبو عصام روَّاد بن الجراح»، وقال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ، ٣/ ١٣٠٤: «روَّاد يروي عن الثوري مناكير، وكان قد اختلط».

(٢) أخرجهما البزار -كما في البحر الزخار-، ١٤/ ٤٦، رقم (٧٤٨٠)، (٧٤٨١) وقال: "وهذان الحديثان لا نعلم رواهما عن أنس، عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا الزبير بن عدي، ولا نعلم رواهما عن الزبير إلا الثوري، ولا عن الثوري إلا روَّاد بن الجراح، ورواد صالح الحديث، ليس بالقوي، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه".

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء، ٢/ ٥٦، وأبو نعيم في الحلية، ٧/ ١٢٧، والخليلي في المنتخب، ٢/ ٤٧١. =

وروَّاد بن الجرح اختلف فيه أئمة النقد، والراجح أنه صدوق، وكان قد تغيّر واختلط بآخرة، إلَّا في روايته عن سفيان، فإنه ضعيف جداً، فبين الإمام البخاري، بأنه لا يكاد يقوم حديثه، وذلك بسبب ما وقع له فيه من الاختلاط عن سفيان الثوري، وقد تفرد عنه بأحاديث منكرة، وروايات واهية، تدلُّ على عدم ضبطه وإتقانه، وعلى هذا جمهور النقاد كما تقدَّم.

٥. شَرْقِيّ الجُعْفِي

اسمه ونسبه: هو شَرْقِيّ[١] الجُعْفِي[٢]، ذكره ابن عدي في الكامل، وقال: «لم يُنسب»[٣].

قال الإمام البخاري: «عن سويد بن غفلة، روى عنه جابرُ **حديثًا واحدًا ليس بالقائم**»[٤]، وقال: «عن سويد بن غفلة، روى عنه جابر، **له حديث واحدٌ ليس بالقائم**»[٥].

أقوال العلماء فيه: ذكره أبو زرعة في الضعفاء[٦]، وقال أبو حاتم: «له حديثٌ واحدٌ ليس

=قال الخليلي: «منكر جداً»، وقال ابن حزم في المحلى، ٩/ ٤، عن هذا الحديث وحديث: « خيركم بعد المائتين كل خفيف الحاذ.."": «وهذان خبران موضوعان؛ لأنهما من رواية أبي عصام، روَّاد بن الجراح العسقلاني – وهو منكر الحديث – لا يحتج به، وبيان وضعهما: أنه لو استعمل الناس ما فيهما من ترك النسل، لبطل الإسلام، والجهاد، والدين، وغلب أهل الكفر، مع ما فيه من إباحة تربية الكلاب، فظهر فساد كذب روَّاد، بلا شك»، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية، ٢/ ١٤٨: «وهذا حديث لا يصح، تفرَّد بروايته روَّاد، عن الثوري».

(١) شَرْقِيّ: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها القاف، وشرقي لقبه وهو على لفظ النسبة. ينظر: الأنساب، ٨/ ٨٤، توضيح المشتبه، ٥/ ٣٢٠.

(٢) الجُعفي: بضم الجيم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها الفاء، النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعفة، في الأيام التي توفى فيها النبي ﷺ، وقد نسب جماعة إلى ولائهم. ينظر: الأنساب، ٣/ ٢٩٠.

(٣) الكامل، ٦/ ١٦٦، رقم (٨٩٨).

(٤) التاريخ الكبير، ٤/ ٢٥٤، رقم (٢٧١٣).

(٥) الضعفاء والمتروكين – المشهور بالضعفاء الصغير –، ص١٦٠، رقم (١٦٦).

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، ٢/ ٦٢٥، رقم (١٤٧).

بالقائم»[١]، وقال الدارقطني: «له حديث واحدٌ ليس بالقائم»[٢]، وذكره الذهبي في الضعفاء[٣]، وأما ابن حبان فذكره في الثقات[٤]، والذي يترجح أنه ضعيف.

مروياته: روى عن سويد بن غفلة[٥]، روى عنه جابر الجعفي[٦]، ووقفت له على حديثٍ واحدٍ، أشار إليه الإمام البخاري، وهو حديثٌ مقطوعٌ عن سويد بن غفلة، رواه شَرْقِيّ الجُعْفِي عنه: «الحائك ملعون»[٧]، قال ابن عدي: «وهذا الذي ذكره إنما هو حديث مقطوع»[٨].

فتبيَّن من تتبُّع مروياته، أنه لا يُعرف إلا بهذا الحديث المقطوع[٩]، الذي جاء من طريق جابر الجعفي، وهو ضعيف رافضي، ولذلك قال الإمام البخاري فيه: «حديثه ليس بالقائم»، ونص على هذا الحديث الواحد، الذي لا يعرف إلا به: أبو حاتم الرازي، والدارقطني.

---

(١) الجرح والتعديل، ٤/ ٣٧٦، رقم (١٦٤٢).

(٢) المؤتلف والمختلف، ٣/ ١٤٢٢.

(٣) المغني، ١/ ٢٩٧، رقم (٢٧٥٨)، والديوان، ص١٨٦، رقم (١٨٧٤)، والميزان، ٢/ ٢٤٩، رقم (٣٥١٣).

(٤) الثقات لابن حبان، ٦/ ٤٤٩.

(٥) سُوَيد بن غَفْلة بن عَوْسَجة، أبو أمية الجعفي، تابعي مخضرم، ثقة. ينظر: الكاشف، ١/ ٤٧٣، رقم (٢١٩٧)، التقريب (رقم ٢٦٩٥).

(٦) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، قال الذهبي: «من أكبر علماء الشيعة، وثقه شعبة فشذ، وتركه الحفاظ»، وقال ابن حجر: «ضعيف رافضي». ينظر: الكاشف، ١/ ٢٨٨، رقم (٧٣٩)، التقريب (رقم ٨٧٨).

(٧) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير، ٣/ ٥٩، والعقيلي في الضعفاء، ٢/ ٢٣٥، وابن عدي في الكامل، ٦/ ١٦٦، وذكره الذهبي في الميزان، ٢/ ٢٤٩، وإسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي.

(٨) الكامل، ٦/ ١٦٦.

(٩) الحديث المقطوع: جمعه مقاطيع، ومقاطع، وهو: ما جاء عن التابعين من أقوالهم وأفعالهم موقوفاً عليهم. ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ص١١٩، التقريب والتيسير، ص٣٤.

٦. **عُمَر بْن رَاشِد**

اسمه ونسبه وكنيته: هو: عُمَر بْن رَاشِد بن شَجَرَة، أبو حفص اليَمَامِي[١].

قال العقيلي: حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: «عمر بن راشد اليمامي، حديثه عن يحيى بن أبي كثير[٢] مضطرب، **ليس بالقائم**»[٣].

وترجم له الإمام البخاري في التاريخ، وقال: «يضطرب في حديثه عن يحيى»[٤].

أقوال العلماء فيه: ضعَّفه ابن معين[٥]، ومرةً قال: «ليس بشيء»[٦] وقال الإمام أحمد: «حديثه حديثٌ ضعيف، حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير، ليس حديثه حديث مستقيما»[٧]، وقال: «حديثه لا يسوي شيئًا»[٨]، وقال أبو زرعة والبزار: «لين الحديث»[٩]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[١٠]، وقال ابن عدي: «عامة حديثه وخاصة عن يحيى بن أبي

(١) اليَمَامِي: بفتح أوله وميمين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، بنيهما ألف، هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، على يومين من الطائف، وأربعة من مكة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة. ينظر: الإكمال، ١/ ٥٧٢، الأنساب، ١٣/ ٥٢٢، توضيح المشتبه، ٩/ ٢٥٢، المعالم الأثيرة، ص٣٠١.

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي، قال الذهبي: «أحد الأعلام، كان من العباد العلماء الأثبات»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل». ينظر: الكاشف، ٢/ ٣٧٣، رقم (٦٢٣٥)، التقريب (رقم ٧٦٣٢).

(٣) الضعفاء، ٣/ ١٩.

(٤) التاريخ الكبير، ٦/ ١٥٥، رقم (٢٠٠٧)، ولم يذكر ما نقله العقيلي عنه.

(٥) تاريخ الدوري عن ابن معين، ٤/ ١٢٣، رقم (٣٤٩٥).

(٦) المرجع السابق، ٤/ ٣٤٥، رقم (٤٧٠٦).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله، ٣/ ١٠٨، رقم (٤٤٣٢).

(٨) ينظر: الجرح والتعديل، ٦/ ١٠٧، الكامل، ٧/ ٣١٨.

(٩) ينظر: الجرح والتعديل، ٦/ ١٠٧، مسند البزار، ١٥/ ٢١٧.

(١٠) الضعفاء والمتروكين، ص٢٢٣، رقم (٤٧٤).

كثير، لا يوافقه الثقات عليه، وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق»(١)، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: «كان ممن يروي الأشياء الموضوعة عن ثقات أئمة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب»(٢)، وقال الدارقطني والبيهقي: «ليس بالقوي»(٣)، وقال ابن حزم: «ساقط»(٤)، وخلاصة القول أنه ضعيف، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير مناكير.

مروياته: روى عن: يحيى بن أبي كثير الطائي، وإياس بن سلمة الأسلمي، وغيرهم.

وروايته المضطربة التي وصفها الإمام البخاري بأنها ليست بقائمة، هي روايته عن يحيى بن أبي كثير الطائي، ذكر العقيلي منها حديثين(٥)، وذكر ابن عدي تسعة أحاديث مما انفرد بها، ولم يوافق فيها الثقات(٦)، وذكر ابن حبان أربعة أحاديث(٧)، وذكر الطبراني ستة أحاديث(١).

(١) الكامل، ٧/ ٣٢٢.

(٢) المجروحين، ٢/ ٥٤.

(٣) ينظر: السنن للدارقطني، ٥/ ١٢٠، السنن الكبرى للبيهقي، ٢٠/ ٤٨٩.

(٤) المحلى، ٨/ ٤٩٧.

(٥) أخرجهما في الضعفاء، ٣/ ١٨، وهما: حديث: «لا ترث ملة ملة، ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا أمتي ...»، وحديث: «إذا بعثتم إلي رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم».

(٦) أخرجها في الكامل، ٧/ ٣١٩-٣٢٢، وهي: حديث: «سيروا سبق المفردون ...»، وحديث أبي الدرداء، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أين أنت من قول: سبحان الله، والحمد لله ...»، وحديث: «لا يرث أهل ملة ملة ...»، وحديث: «لا خير في التجارة، إلا من إذا باع لم يمدح ...»، وحديث: «إن جزءاً من سبعين جزء من النبوة: تبكير الإفطار ...»، وحديث:« في أمتي أربع من أمر الجاهلية ليسوا بتاركي ذلك ...» ، وحديث:« من كثر كلامه كثر سقطه ...»، وحديث: «لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتي يكتب مع الجبارين... »، وحديث: «كان النبي ﷺ لا يدعو بدعاء حتى يقول قبله: سبحان ربي الأعلى الوهاب ...».

(٧) ذكرها في المجروحين (٢/ ٥٤-٥٥)، وهي: حديث: « إذا بعثتم إلي بريدًا فابعثوه حسن الوجه، حسن الاسم »، وحديث: «من صلى بعد المغرب ركعتين [ست ركعات] لم يتكلم فيهن بشيء، عدل له =

٧. **يحيى بن عثمان**

اسمه ونسبه: هو يحيى بن عثمان، قيل: هو الأنصاري(٢)، وقيل: التيمي(٣).

قال الإمام البخاري: «**حديثه ليس بالقائم**»(٤) وقال في موضع آخر: «لم يصح حديثه»(٥).

أقوال العلماء فيه: ذكره أبو زرعة في الضعفاء(٦)، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي، هو

=بعبادة اثني عشر شهراً»، وحديث: «ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاءً، إلا يستفتحه بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب»، وحديث: «لا خير في التجارة، إلا لمن إذا باع لم يحمد ...».

(١) أخرجها في المعجم الأوسط، وهي: حديث: «ستكون أئمة لا يهتدون بهديي...»، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا عمر، تفرد به ابن سلام". ٣/ ١٩٠، رقم (٢٨٩٣)، وحديث: «لا خير في التجارة، إلا لمن لم يمدح بيعاً ...». وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، إلا عمر بن راشد، تفرد به: أبو أحمد الزبيري". ٥/ ٩٩، رقم (٤٧٨٧)، وحديث: «لا ترث ملة ملة ...» وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، إلا عمر بن راشد". ٥/ ٣٢٣، رقم (٥٤٣٤)، وحديث: «من كثر كلامه كثر سقطه ...»، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن نافع، إلا يحيى بن أبي كثير، ولا رواه عن يحيى، إلا عمر ابن راشد". ٦/ ٣٢٨، رقم (٦٥٤١)، وحديث: «الربا اثنان وسبعون بابا، أدناها مثل إتيان الرجل أمه ...»، وقال:"لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عمرو ابن راشد، ولا رواه عن عمرو بن راشد، إلا معاوية بن هشام، ولا يروى عن البراء، إلا بهذا الإسناد". ٧/ ١٥٨، رقم (٧١٥١)، وحديث: «إذا بعثتم رسولا فابعثوه حسن الوجه ...»، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، إلا عمر بن راشد". ٧/ ٣٦٧، رقم (٧٧٤٧).

(٢) نسبه هكذا الروياني في المسند، ٢/ ٢١٨.

(٣) في تعليقات الدارقطني على المجروحين، ص٢٨٨، رقم (٤٠٣) قال: «يحيى بن عثمان التيمي، مولى أبو بكر الصديق، نزل البصرة، كان يحيى بن معين يضعِّفه، يحدث عن أبي حازم، وابن طاووس، حديثه ليس بالقائم». قلت: يحيى بن عثمان الذي أشار إليه الإمام الدارقطني، هو القرشي، أبو سهل التيمي البصري، الذي يروي عن عبدالله بن طاوس، وابن أبي مليكة، ذكره البخاري في التاريخ الأوسط، ٤/ ٧٠٣، رقم (١٠٩١)، وفي الضعفاء والمتروكين، ص٤٤٩، وقال:« منكر الحديث »، وهو **غير يحيى بن عثمان – صاحب الترجمة –، الذي يروي عن أبي حازم وحده.**

(٤) التاريخ الكبير، ٨/ ٢٩٦، رقم (٣٠٦٢)، الضعفاء والمتروكين-المشهور بالضعفاء الصغير-، ص٣٩٣، (٤١٧).

(٥) التاريخ الأوسط، ٤/ ٦٥٨، رقم (١٠١٤).

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، ٢/ ٦٦٩، رقم (٣٥٨).

مجهول»[١]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٢]، وقال ابن عدي: «ليس بالمعروف»[٣]، وأما ابن حبان فذكره في ثقاته[٤].

مروياته: روى عن: أبي حازم الأعرج[٥]، عن سهل بن سعد ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ اتَّبَعْتُمُوهُ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؟، قَالَ: «فَمَنْ إِلَّا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»[٦].

روى عنه: عكرمة بن عمار بن عقبة اليمامي، أبو عمار العجلي، ويحيى بن عثمان، ليس له عن أبي حازم إلا هذا الحديث –فيما وقفت عليه– كما بين ابن عدي[٧]، وفي الطريق إليه عكرمة بن عمار، وهو مضطرب الحديث في غير إياس بن سلمة، ولذا وَصَف الإمام البخاري حديثه عن أبي حازم عن سهل، بأنه ليس بالقائم، وبين أبو حاتم أنه مجهول العين، فلم يرو عنه غير عكرمة بن عمار.

---

(١) الجرح والتعديل، ٩/ ١٧٤، رقم (٧١٧).
(٢) الضعفاء، ٤/ ٢٦٣، رقم (٢٠٤٨).
(٣) الكامل، ١٠/ ٦٠٤.
(٤) الثقات، ٧/ ٥٩٨.
(٥) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد. ينظر: التقريب (رقم ٢٤٨٩).
(٦) أخرجه الروياني في المسند، ٢/ ٢١٨، والطبراني في المعجم الكبير، ٦/ ١٨٦، رقم (٥٩٣٤) من طريق عبدالله بن الرومي، عن النضر بن محمد بن موسى، عن **عكرمة بن عمار**، به. وأخرجه العقيلي في الضعفاء، ٤/ ٢٦٣، رقم (١٩٨٥) من طريق عبد الله بن الرومي، عن النضر بن محمد، عن يحيى، به، ولم يذكر عكرمة بن عمار. وأخرجه الإمام أحمد في المسند، ٣٧/ ٥١٨، رقم (٢٢٨٧٨)، والطبراني في الكبير، ٦/ ٢٠٤، رقم (٦٠١٧) من طريق ابن لهيعة، عن بكر ابن سوادة، عن سهل بن سعد، بلفظ: «والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم، مثلاً بمثل »، هذا لفظ أحمد، ولفظ الطبراني: «حذو النعل بالنعل». وفيه عبدالله بن لهيعة ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ٧/ ٢٦١: «وفي إسناد أحمد ابن لهيعة، وفيه ضعف، وفي إسناد الطبراني يحيى بن عثمان عن أبي حازم، **ولم أعرفه**، وبقية رجالهما ثقات».
(٧) قال ابن عدي في الكامل، ١٠/ ٦٠٤: «ولعل ليس له عن أبي حازم، عن سهل بن سعد من رواية عكرمة بن عمار، إلا حديثاً، أو حديثين».

قال الإمام أحمد: « عكرمة بن عمار مضطرب الحديث، عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحاً، وحديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب»، وقال الإمام البخاري: «مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب»، وقال أبو حاتم: «كان صدوقاَ، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط»(١)

المبحث الثاني: الرواة الذين قال الإمام البخاري في الطريق إليهم: «ليس بالقائم»

وهم ستة رواة:

١. **ذُو الأَصَابِع** ﷺ

اسمه ونسبه: اختلف فيه، فقيل هو: ثوبان بن يمرد، وقيل: حبان بن عبدالله، وقيل: معاوية، رجل من أصحاب النبي ﷺ، يُسمّى: ذو الأصابع، وذو الزوائد(٢)، التميمي، ويُقال:

(١) ينظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبدالله، ١/ ٣٧٩، رقم (٧٣٣)، الضعفاء للعقيلي، ٣/ ٢٧٢، رقم (١٤١٩)، الجرح والتعديل، ٧/ ١٠.

(٢) قال الطبراني في المعجم الكبير، ٤/ ٢٣٨: «ذو الأصابع، هو ذو الزوائد »، وذكر من حديثه: حديثاً رواه عن محمد بن إبراهيم النحوي، عن هشام بن عمار، عن سليم بن مُطير، عن أبيه، قال سمعت ذا الزوائد، يقول: سمعت رسول الله ﷺ عام حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال: «هل بلغت؟» قالوا: اللهم نعم، قال: «اللهم اشهد» ثم قال: «خذوا العطاء ما دام غضا فإذا تجاحفت، قريش بينها الملك وصار العطاء رشاء عن دينكم فدعوه». أخرجه الطبراني في الكبير، ٤/ ٢٣٨، رقم (٤٢٣٩) ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال، ٨/ ٥٢٨، وقال في تحفة الأشراف، ٣/ ١٣٦: «ورأيت في نسخة في حديث هشام، عن سليم، عن أبيه، قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رجلاً، وهو الصواب. وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن هشام. قلت: إسناده ضعيف، فيه محمد بن إبراهيم بن أبي عامر النحوي، أبو عامر الصوري، شيخ الطبراني، **مجهول الحال**. ينظر: تاريخ دمشق، ٥١/ ٢١٠، إنباه الرواة، ٣/ ٦٣. **وتعقبه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال، ٤/ ٣٠٠، فقال: «وهو قول لم أره لغيره»، وتعقَّبه كذلك ابن حجر في الإصابة، ٢/ ٤٢٤، فقال: «وزعم الطبرانيّ أنه ذو الأصابع المتقدم، وعندي أنه غيره».**

الجهني، ويُقال: الخزاعي، من أهل اليمن، وهو من المدد الذين نزلوا الشام ببيت المقدس(١).

قال الإمام البخاري: قال الهيثم بن خارجة: حدثنا ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، مولى علي بن أبي حملة، وعلي مولى آل عتبة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، وهو سليمان، مولى أبي الدرداء، عن ذي الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله .. «**إسنادُه ليس بالقائم**»(٢).

مروياته: الحديث الذي أشار إليه الإمام البخاري، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع قال: قلت: إِنِ ابْتُلِينَا بِالْبَقَاءِ بَعْدَكَ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، لَعَلَّ اللهُ أَنْ يَرْزُقَكَ ذُرِّيَّةً تَغْدُو إِلَيْهِ وَتَرُوحُ»(٣).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ٧/ ٤٢٤، الجرح والتعديل، ٣/ ٤٤٦، المعجم الكبير، ٤/ ٢٣٨، الكامل، ٤/ ٤٩٥، رقم (٦٤٩)، الثقات لابن حبان، ٣/ ١١٩، المخزون، ص٨٧، نزهة الألباب، ١/ ٢٧٨، رقم (١١٠٧)، الإصابة، ٢/ ٤٢٤، رقم (٢٤٥٣).

(٢) التاريخ الكبير، ٣/ ٢٦٤، رقم (٩٠٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند، ٢٧/ ١٩٠، رقم (١٦٦٣٢)، والبغوي في معجم الصحابة، ٢/ ٣١١، رقم (٦٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير، ٤/ ٢٣٨، رقم (٤٢٣٨)، وابن الأثير في أسد الغابة، ٢/ ١٨، كلهم من طريق الحكم بن موسى. وأبو عروبة الحراني في المنتقى من كتاب الطبقات، ص٢٥، عن أيوب بن محمد الوزان. وابن منده في معرفة الصحابة، ص٥٦٦، من طريق أحمد بن الفرج. وابن عدي في الكامل، ٤/ ٤٩٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ٢/ ١٠٣١، رقم (٢٦١٦) من طريق الهيثم بن خارجة. **كلهم (الحكم، وأيوب، وأحمد بن الفرج، والهيثم) عن ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع.** وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٤/ ٢٣٨، رقم (٤٢٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ٢/ ١٠٣١، رقم (٢٦١٥) من طريق **هشام بن عمار**. وابن منده في معرفة الصحابة، ص٥٦٦، من طريق **العباس بن الوليد بن مزيد**. **كلاهما (هشام بن عمار، والعباس بن الوليد) عن محمد بن شعيب، عن عثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع.** وأخرجه أبو الحسين علي بن غنائم في فوائده (ظاهرية) (٦/ ب) من طريق إبراهيم بن زكريا العبدستاني، عن عبدالله بن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن جده، عن ذي اليدين. وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء، وقد اختلف عليه فيه، كما ذكرت في بيان الحكم على=

فحكم الإمام البخاري على إسناد هذا الحديث، بأنه **ليس بالقائم**، لما يلي:

أولاً: فيه عُثمان بن عَطَاء بن أبي مسلم الخراساني، **ضعيف**، ضعَّفه ابن معين، ومسلم، والدارقطني، وقال عمرو بن علي الفلاس: «منكر الحديث»، وقال البخاري: «ليس بذلك»، وقال مرة: «لا شيء»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وذكره ابن حبان في المجروحين(١).

ثانياً: حديث ذي الأصابع هذا، رواه ضمرة بن ربيعة، ومحمد بن شعيب بن شابور، ووقع في إسناد ابن شابور زيادة فيه، فقد رواه عن عثمان بن عطاء، أن زياد بن أبي سودة حدَّثه عن أبي عمران، كما في رواية الطبراني، وهو الصواب ،كما رجَّح الحافظ ابن حجر(٢)، **وهذه الرواية تدل على الانقطاع الواقع في رواية ضمرة بن ربيعة**، والتي ذكر الإمام البخاري أن إسنادها ليس بالقائم.

٢. شِهَاب

اسمه ونسبه: شهاب هذا غير منسوب، ذكره ابن عدي في الكامل وقال: «لم يُنسب، وهذا الذي ذكره البخاري فقال: شهاب، عن عمرو بن مرة روي عنه شعبة حديثاً واحدًا، وإنما قصد البخاري أن لا يُسقط حديث من رَوَى حرفاً»(٣)، وجزم الذهبي في المغني بأنه ابن خراش(٤)، وتردَّد في الميزان فقال: «الظاهر أنه ابن خراش، وإلا فلا يُعرف»(٥).

=الحديث، قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/ ٧): "فيه عثمان بن عطاء وثقه دحيم وضعفه الناس".

(١) ينظر: التاريخ الكبير، ٦/ ٢٤٤، الجرح والتعديل، ٦/ ١٦٢، المجروحين، ٢/ ٧٤، الضعفاء للعقيلي، ٣/ ٧٤، الكامل، ٨/ ٥٤.

(٢) الإصابة، ٣/ ٤٢٤.

(٣) الكامل، ٦/ ١٦٣، رقم (٨٩٦).

(٤) المغني في الضعفاء، ١/ ٣٠١، رقم (٢٨٠١). قلت: في هذا نظر، فإن شهاب بن خراش له أكثر من خمس وثلاثين رواية، وروى عن عشرين شيخاً، وشهاب هذا لم يرو إلا عن عمرو بن مرة، ولم يرو عنه غير شعبة، ولا يعرف إلا بهذا الحديث المقطوع.

(٥) ميزان الاعتدال، ٢/ ٢٦١، رقم (٣٥٧٦).

قال الإمام البخاري: «روى عنه شعبة حديثاً واحدًا، **ليس بالقائم**»[١].

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم:« إنما روى حديثًا واحدًا، **ما يُعتبر به** »، وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عن شهاب، الذي روى عن عمرو بن مرة، فقال: «شيخٌ يرضاه شُعبة بروايته عنه، يحتاج أَن يسأل عنه!»[٢].

مروياته: روى عن عمرو بن مرة[٣]، روى عنه: شعبة، عن شهاب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله ابن سلمة قال: ذُكرت الدنيا عند علي رضي الله عنه، فسبَّها رجلٌ، فقال علي ﷺ: «لا تسبها فإنكم فيها تعملون»[٤].

وشهاب، لم أقف له إلا على هذا الحديث، وقد انفرد به، فبيَّن الإمام البخاري أن حديثه هذا، ليس بالقائم، وفي الطريق إليه: عبدالله بن سلمة المرادي، قال فيه عمرو بن ميمون: «كان عبدالله يحدِّثنا، فنعرف وننكر، وكان قد كبر، لا يُتابع في حديثه»[٥].

٣. عبدالخبير بن قيس

اسمه ونسبه: هو عبدالخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شمَّاس الأنصاري، الخَزْرَجِيّ[٦]، المدني.

(١) التاريخ الكبير، ٤/ ٢٣٦، رقم (٢٦٤٤)، الضعفاء والمتروكين- المشهور بالضعفاء الصغير-، ص١٥٩، رقم (١٦٤).
(٢) الجرح والتعديل، ٤/ ٣٦١، رقم (١٥٨٤).
(٣) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق بن الحارث المرادي، أبو عبدالله الكوفي الأعمى. متفق على توثيقه. ينظر: التقريب (رقم ٥١١٢).
(٤) أخرجه أبو يعلى في جزء حديث محمد بن بشار عن شيخه، ص١٠٣، رقم (١٢)، ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى، وإسناده **ليس بالقائم**، فشهاب لا يُعرف، وقد انفرد به عن عمرو بن مرة، وفيه عبدالله بن سلمة لا يُتابع في حديثه.
(٥) التاريخ الكبير، ٥/ ٩٩.
(٦) بفتح الخاء المعجمة، وسكون الزاي، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى الخزرج وهو =

قال الإمام البخاري: «عن أبيه، عن جده ثابت بن قيس، عن النبي ﷺ، روى عنه فرج بن فضالة، **حديثه ليس بقائم**، عنده مناكير، وفرج عنده مناكير»(١).

أقوال العلماء فيه:

قال فيه أبو حاتم: «حديثه **ليس بالقائم**، منكر الحديث»(٢)، وقال العقيلي: «لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إلا به»(٣)، وقال ابن حبان: «شيخ»(٤)، وذكره في المجروحين، وقال: «منكر الحديث جدًا، فلا أدري المناكير في حديثه منه، أو من الفرج بن فضالة، لأن الفرج ليس في الحديث بشيءٍ»(٥)، وقال ابن عدي: «ليس بالمعروف»(٦).

مروياته: روى عن أبيه(٧)، عن جده(٨)، روى عنه فرج بن فضالة(٩)، وقفت له على حديثٍ رواه

=بطن من الأنصار، وهو: الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر. ينظر: الأنساب، ٥/ ١١٩.

(١) التاريخ الكبير، ٦/ ١٣٧، رقم (١٩٤٩)، الضعفاء والمتروكين -المشهور بالضعفاء الصغير-، ص٢٥٣، رقم (٢٥٦).

(٢) الجرح والتعديل، ٦/ ٣٨، رقم (٢٠٢).

(٣) الضعفاء للعقيلي، ٢/ ٦٠٧، رقم (١٠٩٢).

(٤) الثقات، ٨/ ٤٢٥.

(٥) المجروحين، ٢/ ١٤١، رقم (٧٤٤).

(٦) الكامل، ٨/ ٤٧٠.

(٧) قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي المدني روى عن أبيه، وعنه ابنه عبد الخبير، مجهول الحال، لم أقف على من وثَّقه، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، ٣/ ٣٩٠، وقال:« ما رأيت روى عنه سوى ابنه عَبد الخبير»، وقال ابن حجر في التقريب (رقم ٥٥٦٣): «مقبول».

(٨) ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس، خطيب الأنصار، وخطيب النبي ﷺ، شهد أحدًا وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر شهيدًا. ينظر: الاستيعاب، ١/ ٢٠٠، أسد الغابة، ١/ ٢٧٥، الإصابة، ٢/ ٥٤.

(٩) الفرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم، أبو فضالة التنوخي الحمصي، **ضعيف الحديث**، ضعّفه ابن سعد، والساجي، والدارقطني، وقال الإمام أحمد: "إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس، ولكنه حدث عن يحيى بن سعيد مناكير"، وقال الإمامان البخاري ومسلم: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به". ينظر: الجرح والتعديل، ٧/ ٨٥، رقم (٤٨٣)، المجروحين، ٢/ ٢٠٧، الكامل، ٨/ ٥٩٩، رقم (١٥٧٩).

فرج بن فضاله، عنه، عن أبيه، عن جده قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ يُقال لها: أم خلَّاد، وهي متنقبة، تسأل عن ابنها وهو مقتول، فقال لها بعض أصحاب النبي ﷺ: جئت تسألين عن ابنك وأنت متنقبة؟ فقالت: إن أُرزأ ابني، فلن أُرزأ حيائي، فقال رسول الله ﷺ: «ابنك له أجر شهيدين»، قالت: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأنه قتله أهلُ الكتاب»(١).

فوصف الإمامان البخاري، وأبو حاتم، حديثه هذا بأنه ليس بالقائم لما يلي:

أولاً: فيه فرج بن فضالة، أبو فضالة الشامي، جمهور النقاد على تضعيفه، ومن قوَّاه ففي حديثه عن أهل الشام خاصة، قال فيه عبدالرحمن بن مهدي: "حدَّث فرج بن فضالة عن أهل الحجاز، أحاديث مقلوبة منكرة"(٢)، وقال أبو أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم"(٣).

ثانياً: فيه عبدالخبير بن قيس، ضعيف، وليس له إلا هذا الحديث، ولم يُتابع، وفي حديثه نكارة.

قال ابن عدي: "وإنما أشار البخاري إلى حديثٍ واحدٍ رواه، ومراد البخاري كثرة الأسامي"(٤).

(١) أخرجه أبو داود في السنن، ٤/ ١٤٥، رقم (٢٤٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى، ١٨/ ٥٧٧، رقم (١٨٦٣١) وابن عبدالبر في التمهيد، ١٢/ ١٩٥، من طريق **حجاج بن محمد المصيصي**. وابن سعد في الطبقات الكبرى، ٣/ ٥٣١، وأبو يعلى في المسند، ٣/ ١٦٤، رقم (١٥٩١)، وفي المفاريد، ص١٠١، رقم (١٠٢) من طريق **أحمد بن إبراهيم الموصلي**. العقيلي في الضعفاء، ٢/ ٦٠٧، وابن منده في معرفة الصحابة، ص٥٠٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ٢/ ٩٦٥، رقم (٢٤٩٠) من طريق **سعيد بن سليمان الضبي**. كلهم (حجاج، وأحمد الموصلي، وسعيد بن سليمان) عن الفرج بن فضالة، **وإسناده ضعيف، مداره على الفرج بن فضالة**، قال ابن مهدي:« حدث فرج بن فضالة عن أهل الحجاز أحاديث مقلوبة منكرة ».

(٢) ينظر: الكامل، ٨/ ٥٩٩.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال، ٢٣/ ١٦٠.

(٤) الكامل، ٨/ ٤٧٠.

٤. عبد الرحمن بن سَنَّة

اسمه ونسبه: هو: عبدالرحمن بن سَنَّة[١] الأَسْلَمِيّ[٢] الأَشْجَعِيّ[٣]، المدني.

قال الإمام البخاري: «عن النبي ﷺ، **وحديثه ليس بالقائم**»[٤].

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «له رؤية»[٥]، سكن المدينة، وذكره ابن قانع[٦] وأبو نعيم[٧]، وابن عبدالبر[٨]، وابن الأثير[٩]، وابن حجر[١٠] في الصحابة.

مروياته: روى عن النبي ﷺ، روى عنه: ميمونة، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وقفت له على ثلاثة أحاديث:

الأول: روى إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبدالرحمن بن سنة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «بدأ الإسلام غريباً، ثم يعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء»، قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال:

---

(١) سَنّة: بالسين المهملة المفتوحة، والنون المشددة.

(٢) الأَسْلَمِي: بفتح الألف، وسكون السين المهملة، وفتح اللام وكسر الميم، وكل (أَسْلَم) في العرب، فهو مفتوح اللام، هذه النسبة الى أسلَم بن أفصى بن حارثة بن عمرو. ينظر: مختلف القبائل ومؤتلفها، ص٢٧، الأنساب، ١/ ٢٣٨، توضيح المشبه، ١/ ٣٢٨.

(٣) الأشجعي: نسبةً إلى قبيلة أشجع، وهم بنو أشجع بن ريث بن غلفان. ينظر: الأنساب، ١/ ٢٦٣، نهاية الأرب، ص٤٠.

(٤) التاريخ الكبير، ٥/ ٢٥٢، رقم (٨١٣)، الضعفاء والمتروكين -المشهور بالضعفاء الصغير-، ص٢٠٥، رقم (٢٠٨).

(٥) الثقات، ٣/ ٢٥٨.

(٦) معجم الصحابة، ٢/ ١٧١، رقم (٦٥١).

(٧) معرفة الصحابة، ٤/ ١٨٥٣.

(٨) الاستيعاب، ٢/ ٨٣٦، رقم (١٤٢٣).

(٩) أسد الغابة، ٣/ ٣٥٢، رقم (٣٣٢٠).

(١٠) الإصابة، ٦/ ٤٩٢، رقم (٥١٥٨).

«الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي نفسي بيده، لينحازنّ[١] الإيمان إلى المدينة كما يحوز السيل، والذي نفسي بيده، ليأرزنَّ[٢] الإسلام إلى ما بين المسجدين، كما تأرز الحية إلى جحرها»[٣].

الثاني: روى إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن

(١) لينحازنّ: من التحوز، وهو: التنحّي والانفراد. ينظر: تهذيب اللغة، ٥/ ١١٦، لسان العرب، ٥/ ٣٤٠.

(٢) ليأرزنَّ، من أرز: أرز يأرز أروزاً، إذا تقبض وتجمع وثبت، والمعنى: ينضم إليها، ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. ينظر: النهاية في غريب الحديث، ١/ ٣٨، لسان العرب، ٥/ ٣٠٥.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند، ٢٧/ ٢٣٧، رقم (١٦٦٩٠)، ومن طريقه: ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٧١)، والخطابي في غريب الحديث، ١/ ١٧٦، كلهم من طريق **الهيثم بن خارجه**. ونعيم بن حماد في الفتن، ٢/ ٤٩١، رقم (١٣٧٩) من طريق **الوليد بن مسلم القرشي، وأبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني**. والقرطبي في البدع والنهي عنها، ٢/ ١٢٦، رقم (١٧٢) من طريق **أسد بن موسى**. وابن عدي في الكامل، ٧/ ١٩٦، من طريق **إبراهيم بن العلاء**. وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ٤/ ١٨٥٤، رقم (٤٦٧١) من طريق **الحارث بن عبد الله الهمداني**. كلهم (الهيثم بن خارجه، والوليد، وأبو المغيرة، وأسد بن موسى، والحارث بن عبدالله) عن إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي فروة، به، بنحوه. وفي هذا الحديث من العلل:

أولاً: الحديث مداره على إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة -وهو متروك كما في التقريب (رقم ٣٦٨)-، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ٧/ ٢٧٨: «فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو متروك »، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة، ١/ ٨٠٠: "في سنده إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو واهٍ، قال ابن السكن".

ثانياً: في الإسناد إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، مخلّط في روايته عن غير أهل بلده، وقد روى هذا الحديث عن إسحاق بن أبي فروة وهو مدني.

ثالثاً: يوسف بن سليمان، مجهول، لم يرو عنه إلا إسحاق بن أبي فروة، وجدته ميمونة لا تُعرف. ينظر: الإكمال للحسيني، ص٤٨٠.

قال ابن عدي: «ولا أعلم لعبد الرحمن بن سنة غير هذا الحديث، ولا يعرف إلا من هذه الرواية التي ذكرتها».

عبدالرحمن ابن سنة، سمع النبي ﷺ يقول: «يكْفُر ثلث، ويرجع ثلث شاكاً، فيُخسف بهم»[١].

الثالث: روى إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبدالرحمن الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحُدٌ[٢] على بابٍ من أبواب الجنة، وعَيْرٌ[٣] على باب من أبواب النار»[٤].

فتبين أن قول الإمام البخاري في حديث عبدالرحمن بن سنة: «ليس بالقائم»، لأن في الطريق إليه رواة متكلم فيهم، قال ابن عبدالبر: «في الإسناد عنه ضعف»[٥].

فالحديث الأول والثاني: من رواية ابن أبي فروة، وهو متروك، قال أبو حاتم: «روى عن النبي ﷺ حديثاً، ليس إسناده بالقائم، لأن راويه إسحاق بن أبي فروة »[٦]، والحديث الثالث: من رواية عبدالعزيز بن عمران، وهو متروك، لا يُكتب حديثه، منكر الحديث[٧]، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو ضعيف[٨].

---

(١) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن، ٢/ ٤٤٣، رقم (١٢٧٧). وإسناده ضعيف جداً، فيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك.

(٢) أُحُد: بضم أوله وثانيه معا: اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد، وهو مرتجل لهذا الجبل، وهو جبل أحمر مشهور، وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليّها. ينظر: معجم البلدان، ١/ ١٠٩، المعالم الأثيرة، ص٢٠.

(٣) عَيْر: بفتح أوله، وسكون ثانيه، بلفظ حمار الوحش: جبلٌ أسود بحمرة، مستطيل من الشرق إلى الغرب، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب، تراه على بعد عشرة أكيال، وهو حدّ حرم المدينة من الجنوب يتصل بحرة النقيع في الشرق، ويكنع في العقيق غربا عند ذي الحليفة. ينظر: معجم البلدان، ٤/ ١٧١، المعالم الأثيرة، ص٢٠٣.

(٤) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة، ١/ ٨٣، من طريق عبدالعزيز بن عمران، عن ابن أبي حبيبة، به. وإسناده ضعيف جداً، فيه عبدالعزيز بن عمران متروك، وإبراهيم بن أبي حبيبة ضعيف.

(٥) الاستيعاب، ٢/ ٨٣٦.

(٦) الجرح والتعديل، ٥/ ٢٣٨، رقم (١١٢٨).

(٧) ينظر: التاريخ الكبير، ٦/ ٢٩، الكاشف، ٢/ ٦٥٧، رقم (٣٤٠٥)، التقريب (رقم ٤١١٤).

(٨) ينظر: التقريب (رقم ١٤٦).

٥. **عَبدالغَفّاربْن عُبَيدالله**

اسمه ونسبه: هـو عَبدالغَفّـار بْن عُبَيدالله بْن عَبدالأَعلى بْن عَبدالله بْن عامر بْن كُرَيز[١]، القُرَشِيّ، البصري.

قول الإمام البخاري فيه: نقل الذهبي عن الإمام البخاري قوله فيه: «**ليس بقائم الحديث**»[٢].

وقد ترجم له الإمام البخاري في تاريخه، وقال:« حديثه في البصريين »، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣].

أقوال العلماء فيه: قال أبو داود: «لا بأس به»[٤]، وسكت عنه أبو حاتم[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وسمّاه: عبدالغفار بن إسماعيل بن عبدالله، وقال: «ربما خالف»[٦]، وقال ابن أبي حاتم: "حديثه في البصريين، روى عنه أبي، ومحمد بن مسلم ابن وارة."،[٧] وقال الذهبي: «ما رأيت أحدًا ضعّفه إلا البخاريّ فقال: ليس بقائم الحديث»[٨]، وفي السير:

(١) كُرَيْز: بضم الكاف، وفتح الراء، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الزاي، نسبةً إلى كُريز، وهو بطن من عبد شمس، وهو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. ينظر: الأنساب، ١١/ ٩٣.

(٢) ميزان الاعتدال، ٢/ ٥٥٨، رقم (١٩٠٦)، وهذه الترجمة ذكر محققو نسخة الرسالة، أنها لم ترد في نسخ الميزان المخطوطة، وأثبتوها من مطبوع اللسان، ووقع فيها تصحيف: الكريزي، إلى: الكوثري. وينظر: تاريخ الإسلام، ٥/ ٣٨٠، سير أعلام النبلاء، ١٠/ ٤٣٧، ولم يذكر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان، ٥/ ٢٢٥، رقم (٤٨٥٢) ما نقله الحافظ الذهبي عن الإمام البخاري فيه.

(٣) التاريخ الكبير، ٦/ ١٢٢.

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٢٤١، رقم (٣٠٥).

(٥) الجرح والتعديل، ٦/ ٥٤، رقم (٢٩١).

(٦) الثقات، ٨/ ٤٢٠.

(٧) الجرح والتعديل، ٦/ ٥٤، رقم (٢٩١).

(٨) تاريخ الإسلام، ٥/ ٣٨٠.

«متوسط الحال»[١]، والذي يترجح من حال عبدالغفار– والعلم عند الله – أنه لا بأس به، في غير روايته عن صالح بن أبي الأخضر، فإن أحاديثه عنه ليست بقائمة، فإن صالحاً قد تفرَّد برواية أحاديث لم يروها غيره، وتفرَّد بزيادات في الأسانيد، والمتون، وبتصحيف لبعض الرواة في الأسانيد، فلذا كان وصفه بأنه ليس بقائم الحديث.

مروياته: أكثر مرويات عبدالغفار بن عبيدالله عن صالح بن أبي الأخضر، وصالح مُتكلَّمٌ فيه، عند أئمة النقد، ضعَّفه يحيى القطان، وابن معين، وفي رواية الدوري: «ليس بشيء»، ولم يرضه الإمام أحمد، وقال: «يستدل به، ويعتبر به»، وضعَّفه الإمام البخاري، وقال في موضع آخر: «لين»، وقال في موضع آخر: «ليس بشيء عن الزهري»، وقال الجوزجاني: «اتهم في أحاديثه »، وقال العجلي: «يكتب حديثه وليس بالقوي »، وضعَّفه أبو زرعة، وقال: «كان عنده عن الزهري كتابين أحدهما عرض، والآخر مناولة، فاختلطا جميعاً، فلا يُعرف هذا من هذا»، وقال أبو حاتم: «لين»، وضعَّفه الترمذي، والنسائي، وقال ابن حبان: «يروي عن الزهري أشياء مقلوبة»، وقال ابن عدي: «في بعض أحاديثه ما ينكر عليه، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم»، وقال الدارقطني: «بصري لا يعتبر به؛ لأن حديثه عن ابن شهاب عرض وكتاب وسماع، قيل له: تميز بينهما؟ فقال: لا»، وضعَّفه البغوي، وقال ابن حجر: «ضعيف يعتبر به»[٢].

(١) سير أعلام النبلاء، ١٠/ ٤٣٧.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ٧/ ٢٧٢، الضعفاء والمتروكين – المشهور بالضعفاء الصغير –، ص١٦٣، رقم (١٦٨)، أحوال الرجال، ص١٩١، سؤالات ابن الجنيد، ص٣٨٥، رقم (٤٦٠)، تاريخ الدوري عن ابن معين، ٣/ ٦٢، العلل ومعرفة الرجال –رواية المروذي –، ص٦٨، رقم (١٢٣)، الضعفاء لأبي زرعة، ٢/ ٧٥٩، الجرح والتعديل، ٤/ ٣٩٤، الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص٥٧، سؤالات البرقاني، ص٣٧، المجروحين، ١/ ٤٦٨، الكامل، ٦/ ٢٢٤، شرح السنة، ٣/ ٢٥٢، تهذيب الكمال، ١٣/ ٨، التقريب (رقم ٢٨٤٤).

وقد تتبَّعت مرويات عبدالغفار، عن صالح بن أبي الأخضر، فوقفت له عشرين حديث، رواها عنه، عن الزهري:

الأول: عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِاللهِ وَهُو مُحْرِمٌ، فَوَجَدَ بَرْدًا، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ بُرْنُسًا فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: بُرْنُسٌ، فَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْبُرْنُسِ؟»[1].

الثاني: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: «أَسْلَمَ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهَرَبَ أَزْوَاجُهُنَّ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَأَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَدُهُنَّ، فَأَقَرَّهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنِكَاحِهِنَّ، مِنْهُنَّ امْرَأَةُ صَفْوَانَ، وَامْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ شَيْبَةَ، وَامْرَأَةُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ رضي الله عنه»[2].

الثالث: عن علي رضي الله عنه قال: «نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا»[3].

---

(١) أخرجه عبدالله بن عمر للطرسوسي في مسنده، ص٤٠، رقم (٦٨) قال: من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، عن صالح بن أبي الأخضر. وأخرجه الإمام أحمد في المسند، ٩/ ١٧٢، رقم (٥١٩٨) والبزار - كما في البحر الزخار، ١٢/ ١٨٧، رقم (٥٨٤٤) من طريق محمد بن عجلان القرشي. كلاهما (صالح بن أبي الأخضر، ومحمد بن عجلان) عن نافع عن ابن عمر. وإسناده حسن، فيه صالح بن أبي الأخضر ضعيفٌ يُعتبر به، إلا أنه توبع على رواية هذا الحديث عن نافع، من محمد بن عجلان المدني، وقد استشهد به الإمام مسلم في الصحيح في ثلاثة عشر حديث، وقال ابن حجر: "صدوق" - ينظر: الكاشف، ٢/ ٢٠٠، رقم (٥٠٤٦)، التقريب (رقم ٦١٣٦).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ٢/ ٣١، رقم (٧٠٥) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، عن صالح بن أبي الْأَخْضَر، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة، به. **وإسناده ضعيف**، فيه صالح بن أبي الأخضر، ضعيفٌ يعتبر به، وقد تفرَّد به.

(٣) أخرجه البزار -كما في البحر الزخار -، ٣/ ١٣٢، رقم (٩١٩) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله عن صالح بن أبي الأخضر. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، ٣/ ١٦٤٨، رقم (٢٠٧٨) من طريق **يونس بن يزيد الأيلي**. كلاهما (صالح بن أبي الأخضر، ويونس الأيلي) عن الزهري، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه. والحديث صحيح لغيره، فيه صالح بن أبي الأخضر، ضعيف يعتبر به، وقد توبع من يونس الأيلي عند الإمام مسلم، وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ - كما في التقريب (رقم ٧٩١٩).

الرابع: عَن أَنَسٍ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ أَسْكُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَضُوءَهُ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ، أَوْ قَالَ: مَاءً لِغُسْلِهِ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ»(١).

الخامس: عَن أبي هُرَيرة ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره، فليَتْفِلْ عن يساره، وليستعذ بالله من شرِّه فلن يضره»(٢).

---

(١) أخرجه البزار -كما في البحر الزخار -، ١٣/ ٤٤، رقم (٦٣٦٠) من طريق **عبدالغفار بن عبيدالله**. وأخرجه ابن ماجه في السنن، ١/ ٣٧٣، رقم (٥٨٩) من طريق **وكيع بن الجراح**. وأبو طاهر المخلص في المخلصيات، ١/ ١٢٣، رقم (٣٧)، ومن طريق: الذهبي في تذكرة الحفاظ، ١/ ٢١١، وفي سير أعلام النبلاء، ٩/ ٨٥، وفي تاريخ الإسلام، ٤/ ٩٧٦، من طريق **المعافى بن عمران**. والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه، ٢/ ٤٤٢، من طريق **معاذ بن معاذ**. كلهم (عبدالغفار، ووكيع، والمعافى، ومعاذ) عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري عن أنس، على اختلاف في ألفاظهم. **وإسناده ضعيف، فيه صالح بن أبي الأخضر، وقد تفرَّد به.** قال الإمام البخاري كما في العلل الكبير للترمذي، ص٦٠: "ليس هو بصحيح، إنما رواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنس، وحديث أنس، عن النبي ﷺ في هذا حديث صحيح من غير هذا الوجه، ورواه قتادة، عن أنس". وقال البزار -كما في البحر الزخار-، ١٣/ ٤٤: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه". وقال الدارقطني -كما في أطراف الغرائب، ١/ ٢٢٣ رقم (١٠٩١): "تفرد به صالح بن أبي الأخضر، عنه". وحسّن إسناده الذهبي في سير أعلام النبلاء، ٩/ ٨٥، وفي تاريخ الإسلام، ٤/ ٩٧٦، قال: "وهو غريب". **وحديث أنس ﷺ ثابت من غير هذا الوجه**، وقد أشار الإمام البخاري إلى الرواية الثابتة كما في العلل الكبير، ص٦٠، فقد أخرجه في صحيحه في كتاب النكاح، باب من طاف على نسائه في غسل واحد، ٧/ ٣٤، رقم (٥٢١٥) من طريق قتادة، عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة، وله يومئذ تسع نسوة. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحيض، باب الطواف على النساء بغسل واحد، ١/ ٢٤٩، رقم (٣٠٩) من طريق هشام بن زيد عن أنس ﷺ، أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه بغسلٍ واحد.

(٢) أخرجه البزاز -كما في البحر الزخار-، ١٤/ ١٢٦، رقم (٧٦٣٠)، والطبراني في المعجم الأوسط، ٢/ ٣٣٣، رقم (٢١٤٦) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي هريرة ﷺ. **وإسناده ضعيف، فيه صالح بن أبي الأخضر، وقد تفرد به**، قال البزار - كما في البحر الزخار-، ١٤/ ١٢٦: "وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الزهري، عن أبي أمامة إلا صالح"، وقال الطبراني في الأوسط، ٢/ ٣٣٣: "لم يروه عن الزهري، عن =

السادس: عَن أَبِي هُرَيرة ﷺ، عَن النَّبِيّ ﷺ قال: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لا إله إلَّا الله»، فقال عُمَر لأبي بكر: "كيف تقاتل الناس وهم يقولون لا إله إلَّا الله؟"، فقال: "لو منعوني عقالاً مما كانوا يؤدونه إِلَى رَسُولِ اللهِّ ﷺ لقاتلتهم عليه"(١).

السابع: عن أبي هُرَيرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلةٍ إذا بقي ثلث الليل الآخر، إلى السماء الدنيا، فيقول: من يدعوني أستجب له، من يستغفرني أغفر له، من يسألني أعطه، حتى يطلع الفجر»(٢).

=أبي أمامة، عن أبي هريرة، إلا صالح، تفرَّد به: عبدالغفار، ورواه أصحاب الزهري عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، وهو الصحيح". والصحيح ما رواه أصحاب الزهري (عقيل، وسفيان، ومعمر) عن أبي سلمة، عن أبي قتادة الأنصاري ﷺ، وهو مخرج في الصحيحين، أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب التعبير، باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره، وليستعذ بالله عز وجل، ٩/ ٣٥، رقم (٧٠٠٥)، ومسلم في كتاب الرؤيا، ٤/ ٢١٧٧١، رقم (٢٢٦١).

(١) أخرجه البزار-كما في البحر الزخار-، ١٤/ ١٥٢، رقم (٧٦٨٣)، وابن الأعرابي في المعجم، ١/ ٦٥، رقم(٩١) من طريق عبدالغفار بن عُبَيدالله، عن صالح بن أبي الأَخْضَر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وَأَبي سلمة. خالفه: شعيب بن أبي حمزة، فرواه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ- **لم يذكر أبا سلمة فيه** -. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير - باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أرباباً من دون الله، ٤/ ٤٨، رقم (٢٩٤٦). قال البزار: "وهذا الحديث قد قال بعضهم، عن أبي هُرَيرة، عن عُمَر، وَقال بعضهم، عن أبي هُرَيرة، ورواه غير واحد، عَن الزُّهْرِيّ عن عُبَيدالله، عَن أبي هُرَيرة". ورواه: عقيل، وشعيب بن أبي حمزة، ويونس، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة ﷺ. أخرجه من هذا الطريق: البخاري في صحيحه في كتاب استتابة المرتدين، باب قتل من أبى قبول الفرائض، وما نسبوا إلى الردة، ٩/ ١٥، رقم (٦٩٤٢)، وفي كتاب الاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، ٩/ ٩٣، رقم (٧٢٤٨) ومسلم في كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ١/ ٥١، رقم (٣٢).

(٢) أخرجه البزار - كما في البحر الزخار، ١٥/ ٤٩، رقم (٨٢٦٤)، من طريق عبدالغفار، عن صالح، عن الزُّهْرِيّ، عن عطاء بن يزيد، وأبي عبدالله الأغر. **وإسناده ضعيف، فيه صالح بن أبي الأخضر، وقد تفرد به،** قال البزار - كما في البحر الزخار، ١٥/ ٤٩-" وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن =

الثامن: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قال:«لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ، إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ»(١).

التاسع: عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ سَبَّحَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَرَآهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، فَتَغَيَّظَ، وَقَالَ: "لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُمَا"(٢).

=الزهري، عن عطاء بن يزيد إلا صالح، وإنما يرويه الثقات الحفاظ، عن الزهري، عن أبي سلمة". والرواية الثابتة عن أبي هريرة، **ليس فيها عطاء بن يزيد**، -كما روى صالح بن أبي الأخضر - وهي: ما رواه الإمام مالك عن ابن شهاب، **عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الأغر** - صاحبا أبي هريرة ﷺ - أخرجها الإمام البخاري في صحيحه في أبواب التهجد، باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل، ٢/ ٥٣، رقم (١١٤٥)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، ١/ ٥٢١، رقم (٧٥٨).

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، ٢/ ٥٨، رقم (٥٩٢) من طريق عبدالغفار عن صالح، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. تابع صالح بن أبي الأخضر: سفيان بن عيينة، فرواه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله، بلفظ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ؛ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ٢/ ٦٠، رقم (١١٨٩)، ومسلم في كتاب الحج، باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، ٢/ ١٠١٤، رقم (١٣٩٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٥٨) رقم (١٠١) عن سكن بن نافع الباهلي. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الاثار، ١٣/ ٢٧٨، رقم (٥٢٧٤) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، كلاهما (عبدالغفار، وسكن بن نافع) عن **صالح بن أبي الأخضر**. وأخرجه الإمام أحمد في المسند، ١/ ٢٦٢، رقم (١٠٦) من طريق **معمر بن راشد**. كلاهما: (صالح بن أبي الأخضر، ومعمر بن راشد) عن الزهري، عن ربيعة بن دراج، عن علي ﷺ. وصالح بن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به إلا أنه تابعه على رواية هذا الحديث عن الزهري: معمر، ولكن في الإسناد علة، وهي أن ربيعة بن دراج هذا اختلف في سماعه من الزهري، وأنه إنما سمعه من عبدالله بن محيرز، وربيعة هو ابن دراج بن القيس بن وهبان بن وهب بن جمح القرشي، روى عن عمر، وعلي رضي الله عنهما، ذكره البحاري في التاريخ الكبير، ٣/ ١١٦، في ترجمة حزام ابن دراج، وذكر الاختلاف على الزهري فيه، وذكر الاختلاف على الزهري أيضاً: الدارقطني في العلل، ٢/ ١٤٩، رقم (١٧٣). وذكر الزبير بن بكار، أن دراج بن ربيعة هذا قُتل يوم الجمل، فيكون الإسناد منقطعاً بين الزهري وربيعة، بينهما عبدالله بن محيرز. قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار، ١٣/ ٢٨٨: "هكذا هذا الحديث فيما حدثناه ابن عزيز، وأبو أمية جميعاً، بالإسنادين =

العاشر: عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»(١).

الحادي عشر: عن أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْمَدِينَةَ، مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَّعَ بِهَا يَوْمَ جُمَعِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ»(٢).

الثاني عشر: عن كعب بن مالك ﷺ قال: «لَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ بَايَعْنَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَلَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا بَدْرًا، وَإِنْ كَانَتْ لَهِيَ أَكْثَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، وَكَانَتْ غَزْوَةً لَمْ يُعَاتِبِ اللهُ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يُرِيدُ الْعِيرَ، حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ

=اللذين في حديثيهما، عن عقيل، وصالح، وقد خالفهما في ذلك يزيد بن أبي حبيب، فأدخل فيه بين ابن شهاب، وبين ربيعة بن دراج، ابن محيريز"، وينظر: تعجيل المنفعة، ١/ ٥٢٧.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، ١٥/ ٤٤٢، رقم (٦١٤١) من طريق عبدالغفار، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. تابع صالح بن أبي الأخضر: **شعيب بن أبي حمزة** عند البخاري، **والإمام مالك عند الطحاوي**، فرووه عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد ﷺ. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المظالم، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض، ٣/ ١٣٠، رقم (٢٤٥٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، ١٥/ ٤٤١، رقم (٦١٤٠) من طريق مالك بن أنس. ثلاثتهم: (صالح، وشعيب، والإمام مالك) عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد ﷺ.

(٢) أخرجه الطحاوي في أحكام القرآن، ١/ ١٥٦، رقم (٢٤٣)، والطبراني في الكبير، ١٧/ ٢٦٧، رقم (٧٣٣) والأوسط، ٦/ ٢٤١، رقم (٦٢٩٤) كلهم من طريق عبدالغفار بن عبيدالله. وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل، ص٧٢، رقم (٤٧) والطبراني في الأوائل، ص٥٦، رقم (٢٨) من طريق يحيى بن كثير العنبري. كلاهما: (عبدالغفار بن عبيدالله، ويحيى بن كثير) عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، به. فتابع عبدالغفار: يحيى بن كثير بن درهم العنبري، وهو ثقة كما في التقريب (رقم ٧٦٢٩). **والحديث إسناده ضعيف،** مداره على صالح بن أبي الأخضر، ولم يُتابع، قال ابن حجر في التلخيص الحبير، ٢/ ١١٥: "في إسناده صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف".

وَجْهًا كُنَّا نُغَيِّرُهُ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ، غَزَا رَسُولُ الله ﷺ»(١).

الثالث عشر: عَنِ الصُّمَيْتَةِ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَمَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا »(٢).

الرابع عشر: عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ مَا كَانَ فِي صَلاتِهِ، مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا الْتَفَتَ أَعْرَضَ عَنْهُ»(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير، ١٩/ ٥٧، رقم (٩٨) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، أنه سمع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، يحدث عن عمه **عبيدالله بن كعب**. وأخرجه البخاري بطوله في صحيحه في كتاب مناقب المغازي، باب حديث كعب بن مالك، ٦/ ٣، رقم (٤٤١٨)، من طريق **عقيل ابن خالد.** كلاهما: (عُقيل، وصالح بن أبي الأخضر) عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، به، إلا أنه سمى ابن كعب: **عبدالله**، وليس بعبيد الله كما روى صالح بن أبي الأخضر.

(٢) أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان، ٦/ ٦٢، رقم (٣٨٨٤) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٢٤/ ٣٣١، رقم (٨٢٣) من طريق إبراهيم بن حميد الطويل. كلاهما (عبدالغفار، وإبراهيم) عن صالح بن أبي الأخضر. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ٦/ ١٥٤، رقم (٣٣٨٢) من طريق عُقيل. كلاهما (صالح بن أبي الأخضر، وعقيل) عن الزهري، عن **عبيدالله بن عبدالله بن عتبة**، عن صميتة. خالفهما: ١- يونس بن يزيد الأيلي. أخرجه من طريقه: النسائي في السنن الكبرى، ٤/ ٢٦١، رقم (٤٢٧١)، والطبراني في المعجم الكبير، ٢٤/ ٣٣١، رقم (٨٢٤). ٢- ابن أبي ذئب. أخرجه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير، ٢٥/ ١٨٦، رقم (٤٥٨). فروياه، عن ابن شهاب عن **عبيدالله بن عبدالله بن عمر**، عن الصميتة، إلا أن الطبراني لم يسمها في رواية ابن أبي ذئب وقال: عن امرأة يتيمة. وهي الرواية التي رجحها أبو عاصم في الآحاد والمثاني، ٦/ ١٥٤، وقال: "وهو الصحيح إن شاء الله".

(٣) أخرجه البغوي في شرح السنة، ٣/ ٢٥٢، وفي التفسير، ٥/ ٤٠٨، من طريق **عبدالغفار بن عبيدالله**. وأخرجه ابن المبارك في الزهد، ص٤١٨، رقم (١١٨٦)، وفي المسند، ص٣٣، رقم (٥٥)، **ومن طريقه**: الإمام أحمد في المسند، ٣٥/ ٤٠٠، رقم (٢١٥٠٨)، والنسائي في المجتبى، ٣/ ٨، رقم (١١٩٥)، وفي الكبرى، ٢/ ٣٧، رقم (١١١٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، ٤/ ٦١، رقم، (١٤٢٨). وأخرجه أبو داود في السنن، ٢/ ١٧٧، رقم (٩٠٩)، وابن خزيمة في الصحيح، ١/ ٢٣٤، رقم (٤٨٢)، والحاكم في المستدرك، ١/ ٣٤٩، رقم (٨٦٥) والدارمي في المسند، ١/ ٤٦٠، رقم (١٤٤٧)، وابن حزم في المحلى، ٢/ ١٢١، والبيهقي في السنن الكبرى، ٤/ ٣٦٧، رقم (٣٥٧٤) =

الخامس عشر: عن أَبِي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قَالَ: «قَزْوِينُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُحْشَرُ مِنْ مَقْبَرَتِهَا كَذَا وَكَذَا أَلْفُ شَهِيدٍ»(١).

=كلهم من طريق **يونس بن يزيد الأيلي**. كلاهما (صالح بن أبي الأخضر، ويونس بن يزيد) عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر. والحديث في إسناده أبو الأحوص، وهو: مولى بني ليث، أو بني غفار، لم يرو عنه غير الزهري. **من وثَّقه**: ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن عبدالبر – في تعقبه على ابن معين في قوله فيه: "ليس بشيء" – : "قد تناقض ابن معين في هذا، فإنه سئل عن أكيمة، وقيل له: إنه لم يرو عنه غير ابن شهاب، فقال: يكفيه قول ابن شهاب: حدثني ابن أكيمة، فليزمه مثل هذا في أبي الأحوص"، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: "وثَّقه بعض الكبار"، وفي المغني: "وُثِّق". **من ضعَّفه**: قال النسائي: "لا نعرفه"، وقال الدوري عن ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"، وقال ابن القطان: "لا تُعرف له حال"، وقال ابن حجر في التقريب: "مقبول"، وفي لسان الميزان: "لم يعرفه النسائي، وصحَّح حديثه الترمذي، ووثَّقه ابن حبان". قلت: وصحح حديثه أيضاً: ابن خزيمة، والبغوي. الراجح فيه: أبو الأحوص قيل إن الزهري وثَّقه، وجرح ابن معين له وهو من المتشددين في الجرح مُقابل بتصحيح عدد من الأئمة لحديثه، فهو إلى التوثيق أقرب، وهو ممن يُعتبر بحديثه، والله أعلم. ينظر: تاريخ الدوري عن ابن معين، ٤/ ٤٤٤، رقم (٥٢١٧)، شرح السنة للبغوي، ٣/ ٣٥١، المغني في الضعفاء، ٢/ ٧٦٨، رقم (٧٢٨٣)، من تكلم فيه وهو موثق، ص٥٦٥، رقم (٣٩٦)، ميزان الاعتدال، ٥/ ٢٠٧، رقم (٩٣٨١)، التقريب (رقم ٧٩٢٦)، لسان الميزان، ٩/ ٤٥٩ رقم (٣١٩١).

(١) أخرجه الرافعي في التدوين، ١/ ٢١، من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. **وإسناده من هذا الطريق ضعيف**، فيه صالح بن أبي الأخضر، ضعيف، وقد تفرَّد به. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين، ٤/ ٣٧٩، رقم (٣٦٠٥) من طريق أبي نعيم الخراساني، عن مقاتل بن سليمان، عن مكحول. **وإسناده من هذا الطريق موضوع**، فيه أبو نعيم الخراساني: عمر بن صبح، وضّاع، قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٨٨): "كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط". ومقاتل بن سليمان كذَّاب، قال الجوزجاني: "كان دجالاً جسوراً"، وقال وكيع: "كان كذاباً"، وقال ابن حبان: "كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وكان شبِّيهاً يشبه الرب بالمخلوقين وكان يكذب مع ذلك في الحديث". ينظر: أحوال الرجال، ص٣٤٣، الجرح والتعديل، ٨/ ٣٥٤، رقم (١٦٣٠)، المجروحين، ٣/ ١٤. والحديث ذكره السيوطي في الزيادات على الموضوعات، ١/ ٣٦٢، وابن عراق في تنزيه الشريعة، ٢/ ٦٣.

السادس عشر: عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عمه عبيدالله بن كعب بن مالك قال: "لما نزلت هذه الآية: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾[١] قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بيده لكأنما يُقتحمون بالنبل»[٢].

السابع عشر: عن أبي هرير رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: "اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا"، فلمَّا انصرفَ قال: «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا -يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ-»[٣].

---

(١) سورة الشعراء [الآية: ٢٢٤].

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة، ٦/ ٢٥٠، رقم (٥٧٧٦)، والمطالب العالية، ١٥/ ٨٧، رقم (٣٦٧٧) عن أبي يعلى، عن محمد بن أبي بكر، عن عبدالغفار بن عبدالله، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، به. ولم أقف عليه في المسند المطبوع، **والحديث من هذا الطريق ضعيف**، من أجل صالح بن أبي الأخضر، فقد تفرد بروايته **عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن عمه عبيدالله بن كعب**، وخالف صالح، ثلاثة من أصحاب الزهري، وهم: معمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، ويونس بن يزيد الأيلي، الذين رووه عن **الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه**. أخرجه عبدالرزاق في المصنف، ٩/ ١١٩، رقم (٢١٤٢٤)، ومن طريق: الإمام أحمد في المسند، ٤٥/ ١٤٧، رقم (٢٧١٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير، ١٩/ ٧٥، رقم (١٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى، ٢١/ ١٩٦، رقم (٢١١٤٨) من طريق معمر. وأخرجه الإمام أحمد في المسند، ٢٥/ ٦٣، رقم (١٥٧٨٥)، والطبراني في مسند الشاميين، ٤/ ٢٤٤، رقم (٣١٤٩٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة. وابن حبان - كما في الإحسان -، ١١/ ٦، رقم (٤٧٠٧)، والطبراني في الكبير، ١٩/ ٧٦، رقم (١٥٢)، وابن عبدالبر في الاستيعاب، ٣/ ١٣٢٥، من طريق يونس بن يزيد الأيلي. كلهم (معمر، وشعيب، ويونس) عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه الدارقطني في العلل، ٧/ ٢٩٤، من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، عن صالح بن أبي الأخضر. وأخرجه البزار -كما في البحر الزخار-، ١٤/ ١٥٠، رقم (٧٦٧٩) من طريق محمد بن أبي حفصة. كلاهما: (**صالح، ومحمد بن أبي حفصة**) عن الزهري، **عن سعيد، وأبي سلمة**، عن أبي هريرة. خالفهما: **سفيان بن عيينة**، فرواه عن الزهري، **عن سعيد بن المسيب**، عن أبي هريرة، واختلف فيه على صالح أيضاً، فرواه مرةً عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة، ورواه مرةً عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، كما روى سفيان. ينظر: العلل للدارقطني، ٧/ ٢٩٣.

الثامن عشر: عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ، قال: وَمَا أهلكك؟ قال: وقعت على أهلي في رمضان وأنا صائم، فقال: أتجد رقبة تعتقها؟ قال: لا، قال: فصم شهرين متتابعين قال: لا أستطيع، قال: أطعم ستين مسكينا قال: لا أجد، فسكت رسول الله ﷺ فأتي بعرق من تمر، فقال: أين السائل آنفا؟ قال: هذا فتصدق به، على أفقر من أهل بيتي يا رسول الله، والله ما بين لابتيها أهل بيت أحوج من أهل بيتي، فضحك رسول الله ﷺ، ثم قال: أطعمه أهلك فصارت سنة عتق رقبة، أو صيام شهرين، أو إطعام ستين مسكينا(١).

التاسع عشر: عن أبي ثعلبة الخُشني ﷺ أنَّ النبي ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع، وعن لحوم الحمر الأهلية، وعن وطء الحُبالى(٢).

---

(١) أخرجه الدارقطني في العلل، ١٣/ ٢٤٠، من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، **عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وحميد بن عبدالرحمن**، عن أبي هريرة. فخالف صالح بن أبي الأخضر في روايته جمع من الرواة من أصحاب الزهري الذين رووه عنه **عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة وحده**، منهم: جرير بن عبدالحميد، وإبراهيم بن طهمان، ومنصور بن المعتمر، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمر، وإبراهيم بن سعد، والأوزاعي، وسفيان بن عيينة، والليث بن سعد، وروايتهم في الصحيح (١٩٣٦)، (١٩٣٧)، (٢٦٠٠)، (٥٣٦٨)، (٦٠٨٧)، (٦١٦٤)، (٦٧٠٩)، (٦٧١٠)، (٦٧١١)، (٦٨٢١). قال الدارقطني في العلل، ١٠/ ٢٢٨-٢٢٩: "وأصحاب ابن عيينة **رووه عنه عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة وحده**، وكذلك رواه عبيدالله بن عمر، وإسماعيل بن أمية، وعبدالله بن عيسى، وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر، ومحمد بن إسحاق، وعبدالجبار بن عمر الأيلي، وإسحاق بن يحيى العوصي، وثابت بن ثوبان، وهبار بن عقيل، وقرة بن عبدالرحمن، وبحر السقا، والوليد بن محمد الموقري عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة".

(٢) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم، ١٥/ ٥٤٠، رقم (٨٠٤٩) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة. ورواه الإمام مالك، ويونس، وعمرو بن الحارث، وابن أبي ذئب، ويونس بن يزيد، ومعمر، ويوسف بن الماجشون، وسفيان بن عيينة، عن الزهري، **ولم يذكروا فيه وطء الحبالى**، وليس بمحفوظ عن الزهري كما قال الإمام الدارقطني في العلل، ٦/ ٣١٦. أخرجه الإمام البخاري في كتاب الذبائح والصيد، باب أكل كل ذي ناب من السباع، ٧/ ٩٦، رقم (٥٥٣٠)، والإمام مسلم في كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، ٣/ ١٥٣٣، رقم (١٩٣٢).

العشرون: عن محمَّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة قاطع»[١].

وبقية مروياته عن إسماعيل بن أبي المهاجر، والمعافى بن عمران، وشعبة، وصالح بن كيسان، وهشيم بن بشير، وعبدالله بن أذينة، وعبيدالله بن تمام الواسطي، روى عن كل واحدٍ منهم، حديثاً واحداً.

٦. عُمارة بن أوس

اسمه ونسبه: هو: عُمارة بن أَوْس بن خَالِد بن عُبَيْد بن أُمَيَّة بن عَامِر بن خَطْمَة[٢] الأَنْصَاري.

قال الإمام البخاري: «لَهُ صُحبَةٌ، **حديثُه لَيْسَ بقائم الإسناد**»[٣].

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم، وابن حبان: «له صحبة»[٤]، وزاد ابن حبان: «غير أَنِّي لست بالمعتمد على إِسْنَاد خَبره»[٥]، وذكره ابن قانع[٦]، وأبو نعيم[٧]، وابن عبدالبر[٨]، وابن الأثير[٩] في الصحابة.

---

(١) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم، ١٩/ ٣٣٠، رقم (١١١٥٤) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله، عن صالح ابن أبي الأخضر، عن الزهري. تابع صالح بن أبي الأخضر: عُقيل بن خالد، عند البخاري، والإمام مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، عند مسلم، وزاد الإمام مالك في روايته: "رحم". أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأدب، باب إثم القاطع، ٨/ ٥، رقم (٥٩٨٤)، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، ٤/ ١٩٨١، رقم (٢٥٥٦).

(٢) خَطْمَة: بفتح الخاء المنقوطة بواحدة، وسكون الطاء المهملة، وفي آخرها الميم، نسبةً إلى بطنٍ من الأنصار يقال له: خَطْمَة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة. ينظر: الأنساب، ٥/ ١٦٣.

(٣) التاريخ الكبير، ٦/ ٤٩٤، رقم (٣٠٩٣).

(٤) الجرح والتعديل، ٦/ ٣٦٢.

(٥) الثقات، ٣/ ٢٩٤.

(٦) معجم الصحابة، ٢/ ٢٤٧.

(٧) معرفة الصحابة، ٤/ ٢٠٧٨.

(٨) الاستيعاب، ٣/ ١١٤١.

(٩) أسد الغابة، ٤/ ١٢٨.

مروياته: لم أقف له إلا على حديثٍ واحد، وهو حديث الصلاة إلى القبلتين، ولا يُعرف إلا به، رواه قيس بن الربيع، عن زياد بن علاقة، عن عمارة بن أوس ﷺ- وكان قد صلى إلى القبلتين جميعاً - قال: «إِنِّي لَفِي مَنْزِلِي، إِذَا مُنَادِي يُنَادِي عَلَى الْبَابِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حُوِّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَأَشْهَدَ عَلَى إِمَامَنَا، وَالرِّجَالَ، وَالنِّسَاءَ، وَالصِّبْيَانَ، لَقَدْ صَلَّوْا إِلَى هَاهُنَا، يَعْنِي: بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَإِلَى هَاهُنَا، يَعْنِي: الْكَعْبَةَ»(١).

والحديث من رواية قيس بن الربيع، أبي محمد الأسدي، وهو ضعيف، ضعَّفه الجمهور من الأئمة منهم: علي بن المديني، ووكيع، وابن سعد، ويحيى بن معين، والإمام أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، والنسائي، والدارقطني، وقال أبو حاتم:« عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فاراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلى من محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ولا يحتج بحديثهما»(٢).

قال فيه الذهبي: «هذا حديث غريب، من الأفراد العوالي»(٣).

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى، ١/ ٢٤٣، عن **الفضل بن دكين**. وأخرجه ابن أبي شيبة، ٣/ ١٦٧، رقم (٣٣٩٣) عن **شبابة بن سوار**. وأخرجه ابن الجعد في المسند، ص٣٠٨، رقم (٢٠٧٨)، وأبو يعلى في المسند، ٣/ ٧٩، رقم (١٥٠٩)، وفي المفاريد عن رسول الله ﷺ، ص٣٤، والطحاوي في أحكام القرآن، ١/ ١٥٨، وابن قانع في معجم الصحابة، ٢/ ٢٤٧، عن **يحيى ابن عبدالحميد الحماني**. كلهم (الفضل بن دكين، وشبابة بن سوار، ويحيى بن عبدالحميد) عن قيس بن الربيع، به بنحوه. وإسناده ضعيف، لما يلي: ١- فيه يحيى الحماني حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، - كما في التقريب (٧٥٩١)، وقد تابعة الفضل بن دكين، وهو ثقة ثبت – كما في التقريب (٥٤٠١)-، وشبابة بن سوار، وهو ثقة حافظ – كما في التقريب (٢٧٣٣) -. ٢- قيس بن الربيع الأسدي، ضعيف.

(٢) ينظر: الضعفاء والمتروكين - المشهور بالضعفاء الصغير-، ص٣١٠، رقم (٣١٧)، الجرح والتعديل، ٧/ ٩٦، رقم (٥٥٣)، المجروحين، ٢/ ٢٢٠، رقم (٨٨٤)، الكامل، ٨/ ٦١٧، رقم (١٥٩١)، ميزان الاعتدال، ٣/ ٣٩١، رقم (٦٥٣٠)، تهذيب التهذيب، ٨/ ٣٩١، رقم (٦٩٨).

(٣) سير أعلام النبلاء، ١٠/ ٥٣٩.

وقال البوصيري: «هذا إسنادٌ ضعيف، لضعف قيس بن الربيع»[١].

وقال ابن حجر: «تفرَّد به قيس، وهو ضعيف»[٢].

فتبين أن مراد الإمام البخاري بقوله في حديثه: "ليس بقائم الإسناد"، أي: لم يصح إسناده إلى عُمَارة بن أوس، وذلك لمجيئه من طريق قيس بن الربيع، وهو متكلَّم فيه، ولذا وصف أبو أحمد الحاكم حديث قيس، بأنه "ليس بالقائم"[٣]، والغرابة التي وصف بها الذهبي هذا الحديث، هي غرابة الإسناد، لتفرُّد قيس بن الربيع، بروايته هذا الحديث عن شيخه زياد بن علاقة، ولم يقع في ضبطه وإتقانه ما يجبر تفرُّده، ولكن هذا التفرد لم يكن بمخالفة، فإن أحاديث تحويل القبلة، ثابتة بالأحاديث الصحيحة المتفق عليها، من حديث البراء بن عازب[٤]، وعبدالله ابن عمر[٥]، وأنس بن مالك[٦] رضي الله عنهم.

(١) إتحاف الخيرة المهرة، ٢/ ٩٩.
(٢) الإصابة، ٧/ ٢٩٤.
(٣) تهذيب التهذيب، ٨/ ٣٩١، رقم (٦٩٨).
(٤) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب الصلاة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان، ١/ ٨٨، رقم (٣٩٩)، والإمام مسلم في صحيحه، ١/ ٣٧٤، رقم (٥٢٥) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة.
(٥) أخرجه الإمام البخاري، ٦/ ٢٢، رقم (٤٤٩٠)، في كتاب التفسير، باب: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ قوله: ﴿يَعْمَلُونَ﴾، ومسلم، ١/ ٣٧٥، رقم (٥٢٦) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة.
(٦) أخرجه مسلم، ١/ ٣٧٥، رقم (٥٢٧) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة.

الخاتمة

أحمد ربي جل وعلا، وأثني عليه بما هو أهله، على ما يسر وأعان، من إتمام هذه البحث، على عوزٍ فيه، والله أسأل أن يجبر الخلل، ويمحو الزلل، وقد تبين لي في خاتمة هذا الدراسة لمصطلح: «ليس بالقائم» ما يلي:

أولاً: أن هذا المصطلح، من المصطلحات التي أطلقها أئمة النقد المتقدمين، من أهل الرواية والدراية، والسبر لمرويات الرواة، كيحيى بن معين، والإمام أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبي حاتم، والترمذي، وغيرهم.

ثانياً: مدلول مصطلح "ليس بالقائم"، من خلال تتبع إطلاقاتهم وتطبيقاتهم: أنه إسناد الحديث غير الثابت والمستقيم، استقامة حديث أهل الضبط والإتقان، وهو: وصفٌ لإسناد الحديث الذي لا يُعتبر به، إما لضعف أحد رواته، أو جهالته، أو اضطرابه، أو تفرُّده، أو عدم موافقة راويه للثقات في مروياتهم، لقلتها.

ثالثاً: أغلب الرواة الذين وُصفت أحاديثهم بأنها ليست بالقائمة من الرواة المقلِّين، ممن لم يُرو عنه إلا حديث أو حديثان، إلا عمر بن راشد اليمامي، فله واحدٌ وأربعون حديثاً، وروَّاد بن الجراح له مئة وخمسة أحاديث.

رابعاً: قد يكون إطلاق عبارة ليس بقائم، على حديث الراوي، ولا يُقصد به الراوي نفسه، إنما أن في الطريق إليه، من لا يستقيم حديثه، ولا يقوم بروايته، أو يُقصد به حديث معين رواه، كعبدالرحمن بن سَنَّة، وذُو الأصَابع، فإن في الأسانيد إليهم مجاهيل، وضعفاء، أو تفرد بالرواية عنهم من لم يقع في ضبطه وإتقانه ما يجبر تفرُّده، كحديث عُمارة بن أوس.

خامساً: عدد الرواة الذين قال الإمام البخاري فيهم أو في مروياتهم، أو في الطريق إليهم: «ليس بالقائم»، ثلاثة عشر راوياً، تبين من خلال دراستهم، دقة منهجه رحمه الله، وحكمه على الرواة ومروياتهم، منهم سبعة رواة انفردوا بأحاديث لم يروها غيرهم، وفي أسانيدهم أيضاً رواة ضعفاء، وهم:

حُصين والد داود بن الحصين، ودُرُست بن زياد، ورجاء بن الحارث، وروَّاد بن الجراح، وشرقي الجعفي، وعمر بن راشد اليمامي، ويحيى بن عثمان، وستة رواة، في الطريق إليهم، رواة متكلم فيهم، ما بين راوٍ متروك، وراوٍ ضعيف، وهم: ذو الأصابع، وشهاب، وعبدالخبير بن قيس، وعبدالرحمن بن سنة، وعبدالغفار بن عبيدالله، وعمارة بن أوس.

التوصيات

أولاً: أوصي الباحثين بالاعتناء بعبارات الأئمة، وإطلاقاتهم على الرواة والمرويات، وتتبعها، وبيان مدلولاتها من خلال سبر هذه الأقوال، وجمع من قيلت فيه.

ثانياً: دراسة الرواة الذين قال فيهم أبي أحمد الحاكم أو في مروياتهم:« ليس بالقائم »، وعددهم (٧٢) راوياً.

المصادر والمراجع

الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الجورقاني، الحسين بن إبراهيم، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، ط٤، الرياض، دار الصميعي، مؤسسة دار الدعوة، الهند ١٤٢٢هـ.

الأوائل، ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

الأوائل، الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، ١٤٠٣هـ.

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، البوصيري، أحمد بن أبي بكر، تحقيق: ياسر ابن إبراهيم، ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤٢٠هـ.

الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. تحقيق: د.باسم بن فيصل الجوابرة. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ).

أحكام القرآن الكريم، الطحاوي، أحمد بن محمد، تحقيق: سعد الدين أونال، ط١، استانبول، مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، ١٤١٨هـ.

أحوال الرجال، الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، ط١، فيصل آباد، باكستان.

الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، ط١، الرياض، دار ابن تيمية، ١٤٠٥هـ.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ.

الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد، تحقيق: يوسف الدخيل، ط١، المدينة النبوية، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٤هـ.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، عي بن محمد، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩هـ.

الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وآخرون، ط١، القاهرة، دار هجر، ١٤٢٩هـ.

أطراف الغرائب والأفراد، الدارقطني، علي بن عمر، تعليق: جابر بن عبد الله السريع.(ط١، ١٤٢٨هـ).

الإعلام بسنته عليه السلام (شرح سنن ابن ماجه)، مغلطاي بن قليج، تحقيق: كامل عويضة، ط١، مكة المكرمة، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ.

الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، الحلبي، إبراهيم بن محمد، تحقيق: علاء الدين علي، ط١، القاهرة، دار الحديث، ١٩٨٨م.

إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي بن قليج بن عبدالله، تحقيق: عادل بن محمد - وأسامة بن إبراهيم، ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ.

الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، الحسيني، محمد بن علي، تحقيق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي، ط١، كراتشي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا، علي بن هبة الله، تحقيق: نايف العباس، القاهرة: الفاروق الحديثة، دار الكتاب الإسلامي.

إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، علي بن يوسف، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ.

البارع في اللغة، القالي، إسماعيل بن القاسم، تحقيق: هاشم الطعان، ط١، بغداد: مكتبة النهضة، بيروت، دار الحضارة العربية، ١٩٧٥م.

البحر الزخار المعروف بمسند البزار، البزار، أحمد بن عمرو، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، ط١، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ.

البدع والنهي عنها، القرطبي، محمد بن وضاح، تحقيق: محمد بن أحمد دهمان، ط١، القاهرة، دار الصفا، ١٤١١هـ.

بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، الضبي، أحمد بن يحيى، القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.

بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، ابن القطان، علي بن محمد، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤١٨هـ.

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: د. بشار عواد، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي ١٤٢٤هـ.

التاريخ الأوسط، البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: د. تيسير أبو حيمد، د. يحيى الثمالي، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ.

التاريخ الكبير، ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صالح بن فتحي هلل، ط١، القاهرة، دار الفاروق، ١٤٢٤هـ.

التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.

تاريخ المدينة المنورة، ابن شبة، عمر بن شبة، تحقيق: فهيم بن محمد شلتوت، ط١، طبع على نفقة السيد حبيب محمود أحمد - جدة، ١٣٩٩هـ.

تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها، الخطيب

البغدادي، أحمد بن علي، تحقيق: د.بشار عواد، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ.

تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، علي بن الحسن، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

تاريخ يحيى بن معين، الدارمي، عثمان بن سعيد، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ.

تاريخ يحيى بن معين، الدوري، عباس بن محمد، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ١٤٠٣هـ.

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: حسن قطب، ط١، مصر، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.

التدوين في أخبار قزوين، الرافعي، عبدالكريم بن محمد، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

تذكرة الحفاظ(أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) ابن القيسراني، محمد بن طاهر، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط١، الرياض، دار الصميعي، ١٤١٥هـ.

تذكرة الحفاظ، الذهبي: محمد بن أحمد، وضع حواشيه: زكريا عميرات، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، إشراف: أ.د. علي الصياح، ط١، الرياض، دار المحدث، ١٤٢٦هـ.

ترتيب علل الترمذي الكبير، القاضي، أبو طالب، تحقيق: صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل الصعيدي، ط١، بيروت، دار عالم الكتب، ١٤٠٩هـ.

ترتيب المدارك وتقريب المسالك، اليحصبي، عياض بن موسى، ط١، وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية، ١٤٠١هـ.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، ط١، بيروت، دار البشائر، ١٤١٦هـ.

تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: خليل بن محمد العربي، ط١، القاهرة – الفاروق الحديثة – دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٤هـ.

التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، النووي، يحيى بن شرف، تحقيق: محمد بن عثمان الخشت، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.

تقريب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: محمد عوامة، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ.

تكملة الإكمال، ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ.

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، ط١، المغرب – وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق، علي بن محمد، تحقيق:

عبدالوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.

تهذيب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي، ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، تحقيق: د. بشار عواد، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ.

تهذيب اللغة، الهروي، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.

الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ١٤٠٣هـ.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي، خليل بن كيكلدي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ.

الجامع الكبير، الترمذي، محمد بن عيسى، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م.

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، البخاري، محمد ابن إسماعيل، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تحقيق: د. محمود الطحان، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٣ه.

الجامع لشعب الإيمان، البيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق: مختار أحمد الندوي، ط١، الهند، الدار السلفية. ١٤١٦هـ.

جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الحميدي، محمد بن فتوح، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٦م.

الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط١، تصوير: دار الكتب العلمية، بيروت.

جزء ابن غطريف، الجرجاني، محمد بن أحمد، تحقيق: د. عامر حسن صبري، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٧هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم، أحمد بن عبدالله، ط١، بيروت، دار الفكر، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٦هـ.

ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: الشيخ حماد الأنصاري، ط٢، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ.

ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألف، ابن القيسراني، محمد بن طاهر، تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي، ط١، الرياض، دار السلف، ١٤١٦هـ.

الزهد والرقائق، ابن المبارك، عبدالله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية.

الزيادات على الموضوعات، السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ.

السنن الصغرى (المجتبى)، النسائي، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، ط٢، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

السنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.

السنن الكبرى، النسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان، وسيد كسروي حسن، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

السنن، ابن ماجه، محمد بن يزيد، تحقيق: د. بشار عواد معروف،ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٨هـ.

السنن، أبو داود، سليمان بن الأشعث، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، ط١، دمشق، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

السنن، الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ.

سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن الجنيد، إبراهيم بن عبد الله، تحقيق: أحمد محمد نور، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ.

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، الآجري، أبو عبيد، تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، بيروت، مؤسسة الريان، ودار الاستقامة، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ.

سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، البرقاني، أحمد بن محمد، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، لاهور، باكستان، كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ.

سير أعلام النبلاء، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي ومأمون صاغرجي، ط١١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ.

سيرة الإمام أحمد بن حنبل، صالح بن الإمام أحمد، تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، ط٢، الإسكندرية، دار الدعوة، ١٤٠٤هـ.

شرح السنة، البغوي، الحسين بن مسعود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، ط٢، دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

شرح سنن ابن ماجه، السيوطي، عبدالرحمن بن بكر، ط١، (ضمن كتاب شروح سنن ابن ماجه) تحقيق: رائد بن صبري، بيت الأفكار الدولية.

شرح مشكل الآثار، الطحاوي، أحمد بن محمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ.

شرح معاني الآثار، الطحاوي، أحمد بن محمد، تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤١٤هـ.

شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل، تقديم: الشيخ مقبل الوادعي، ط١، جدة، مكتبة العلم، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ١٤١١هـ.

صحيح ابن حبان، محمد بن حبان، (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.

الضعفاء الكبير، العقيلي، محمد بن عمرو، تحقيق: قسم التحقيق بدار التأصيل، ط١، ١٤٣٥هـ.

الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، أبو زرعة، عبيدالله بن عبد الكريم، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، ط٢، المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٩هـ.

الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ.

الضعفاء والمتروكون، النسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

الطبقات الكبرى، ابن سعد، محمد بن سعد، بيروت: دار صادر، ١٣٨٨هـ.

طبقات الحفاظ، السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، تحقيق: لجنة من العلماء، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ.

طبقات علماء الحديث، ابن عبدالهادي، محمد بن أحمد، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ.

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية.

العزلة، الخطابي، حمد بن محمد، ط: إدارة الطباعة المنيرية.

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط٢، فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ.

العلل ومعرفة الرجال، ابن حنبل، أحمد بن محمد، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، ط٢، الرياض، دار القبس، ١٤٢٧هـ.

العين، الفراهيدي، الخليل بن أحمد، تحقيق: د.مهدي المخزومي د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد، أحمد بن محمد الهروي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ.

غريب الحديث، أبو عبيد، القاسم بن سلاّم، تحقيق: د.حسين محمد محمد شرف، ط١، القاهرة، المطابع الأميرية، ١٤٠٤هـ.

غريب الحديث، الخطابي، حمد بن محمد، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، ط١، دمشق، درا الفكر، ١٤٠٢هـ.

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، الشوكاني، محمد بن علي، تحقيق: عبدالرحمن بن يحي المعلمي، ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي: محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد بن محمد بن نمر الخطيب، ط١، جده، دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ.

الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أحمد بن عبد الله، تحقيق: مازن السرساوي، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ.

كتاب الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. تحقيق: عبد الله القاضي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

كتاب الضعفاء والمتروكين،- المشهور بالضعفاء الصغير - البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: د. سالم بن صالح العماري، ط١، جدة، مركز إحسان لدراسات السنة النبوية، ١٤٤١هـ.

كتاب العلل، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي، ط١، الحميضي، ١٤٢٧هـ.

كتاب الفتن، المروزي، نعيم بن حماد، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، ط١، القاهرة، مكتبة التوحيد، ١٤١٢هـ.

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد، تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

كتاب المعجم، ابن الأعرابي، أحمد بن محمد، تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ.

الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، ابن الكيال، محمد بن أحمد، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، ط٢، مكة المكرمة، المكتبة الإمدادية، ١٤٢٠هـ.

لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم ، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ.

لسان الميزان، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ.

المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تحقيق: د.محمد صادق الحامدي، ط١، دمشق، دار القادري، ١٤١٧هـ.

المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، شراب، محمد محمد حسن، ط١، دمشق: دار القلم، بيروت، الدار الشامية، ١٤١١هـ.

معجم البلدان، الحموي، ياقوت بن عبدالله، ط١، بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـ.

معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، تحقيق: د. نور الدين عتر، ط١، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٣٩٧هـ.

المغرب في ترتيب المعرب، الخوارزمي، ناصر بن عبدالسيد، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي.

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، محمد بن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٢هـ.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، علي بن أبي بكر، تحقيق: حسام الدين القدسي، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ.

المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، علي بن إسماعيل، تحقيق: د.عبدالمجيد هنداوي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.

المحلى بالآثار، ابن حزم، علي بن أحمد، تحقيق: د.عبدالغفار البنداري، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ.

المختلطين، العلائي، صلاح الدين أبو سعيد، تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، علي عبدالباسط مزيد، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ.

مختلف القبائل ومؤتلفها، محمد بن حبيب بن أمية، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري – القاهرة، دار الكتاب اللبناني – بيروت.

المخزون في علم الحديث، الأزدي، محمد بن الحسين، تحقيق: محمد إقبال السلفي، ط١، دلهي، الدار العلمية، ١٤٠٨هـ.

المخصص، ابن سيده، علي بن إسماعيل، تحقيق: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ.

المخلصيات، أبو طاهر، محمد بن عبدالرحمن، تحقيق: نبيل جرار،ط٢، دار النوادر، ١٤٣٢هـ.

المستدرك على الصحيحين، الحاكم، محمد بن عبدالله، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي. (ط١، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٧هـ.

مسند إسحاق بن راهويه، الحنظلي، إسحاق بن إبراهيم، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط١، المدينة النبوية، مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ.

مسند الإمام الشافعي، محمد بن إدريس، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٠هـ.

مسند الإمام عبدالله بن المبارك، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٧هـ.

مسند الشاميين، الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي السلفي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩هـ.

المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، النيسابوري، مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ.

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق، تحقيق: فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية، ط١، عمادة البحث العلمي، المدينة النبوية، ١٤٣٥هـ.

المسند، ابن الجعد، علي بن الجعد، رواية وجمع: عبدالله بن محمد البغوي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.

المسند، ابن حنبل، أحمد بن محمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

المسند، أبو يعلى، أحمد بن علي، تحقيق: حسين سليم أسد. ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ.

المسند، الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن، تحقيق: حسين سليم أسد. ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.

المسند، الروياني، محمد بن هارون، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط١، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦ه.

المسند، الطيالسي، سليمان بن داود، تحقيق: د. محمد التركي، ط١، القاهرة، دار هجر، ١٤٢٠هـ.

المصنف، الصنعاني، عبدالرزاق، بن همام، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المجلس العلمي، توزيع: بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر، أحمد بن علي، تنسيق: د. سعد الشثري، ط١، الرياض: دار العاصمة، ودار الغيث، ١٤١٩هـ.

المعجم الأوسط، الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة – دار الحرمين، ١٤١٥هـ.

معجم الصحابة، ابن قانع، عبدالباقي بن قانع، تحقيق: صلاح المصراتي، ط١، المدينة النبوية، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.

المعجم الكبير، الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط١، بغداد – وزارة الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٨هـ.

المعجم، ابن المقرئ، محمد بن إبراهيم، تحقيق: عادل بن سعد، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ.

معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبدالله، تحقيق: عادل العزازي، ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤١٩هـ.

معرفة الصحابة، ابن منده، محمد بن إسحاق، تحقيق: أ.د. عامر حسن صبري، ط١، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ.

المغني في الضعفاء، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: حازم القاضي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

المفاريد عن رسول الله ﷺ، أبو يعلى، أحمد بن علي، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، حولي، مكتبة دار الأقصى، ١٤٠٥هـ.

من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ابن رزيق، محمد بن عبدالرحمن، تحقيق: حسين بن عكاشة، ط١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، ١٤٢٨هـ.

من كلام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، مما رواه المروزذي، والميموني، وأبو الفضل صالح، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٩هـ.

المنتخب من الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، الخليل بن عبد الله، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

المنتقى من كتاب الطبقات، أبو عروبة، الحسين بن محمد، تحقيق: إبراهيم صالح، ط١، دار البشائر، ١٩٩٤م.

المؤتلف والمختلف، الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: د.موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: د. عبدالله بن ضيف الله الرحيلي. ط١، ١٤٢٦هـ.

الموطأ، الأصبحي، الإمام مالك بن أنس، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، ط١، المكتبة العلمية.

الموضوعات الكبرى، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، المدينة المنورة – المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ.

الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي محمد بن أحمد، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ط٢، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، ومحمد بركات، وعمار ريحاوي، وغياث الحاج أحمد، وفادي المغربي، ط١، دمشق، مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: أ.د. عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، مطبعة سفير، ١٤٢٢هـ.

نهاية الأرب، في معرفة أنساب العرب، القلقشندي، أحمد بن علي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط٢، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٠هـ.

النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، المبارك بن محمد، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ.

وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أحمد بن محمد، تحقيق: إحسان عباس، ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٩٨هـ.